

الجوبـة

ملف ثقافي يصدر عن مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية بالجوف

ندوة مستقبل الزراعة في المملكة العربية السعودية

- امكانات تحقيق دخل مجد من الزراعة

د. منصور محمد عثمان أبا حسين

- تأثير الموارد المائية على مستقبل الزراعة في المملكة العربية السعودية

د. عبدالعزيز سليمان الطرياق

ايس بن قبيصة

الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري

الكفاية الداخلية الكمية لكلية المعلمين بالجوف - دراسة تحليلية

د. ثروت عبدالباقي أحمد حبيب

أسماء الفائزين بجوائز مسابقات التفوق العلمي / صناعة السجاد /

مسابقة المزارعية - ضمن أسبوع الجوف الثالث

من عيون الشعر

المتبني

من الكتب الواردة حديثاً لمكتبة دار الجوف للعلوم

إعداد قسم التزويد بالدار



«الجوبَة»

إصدار ثقافي

عن

المجلس الثقافي بمؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية

محرم ١٤١٦ هـ

السرطان ١٣٧٣ هـ.ش

يونيو ١٩٩٥ م

« الجوية هي الحفرة أو المكان الوطئ في جَلْدِ
واصطلاحاً هي من الأسماء التي كانت تطلق
على منطقة الجوف سابقاً »

الجوبـة

ملف نصف سنوي متخصص في قضايا الأدب والثقافة

الناشر : مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية - الجوف - المملكة العربية السعودية

مـحـرـم ١٤١٦ هـ - السـرـطـان ١٣٧٣ هـ.ش - يـونـيوـ ١٩٩٥ مـ

خطـةـ النـشـر

يشترط في المواد المراد نشرها :

١ - أن تكون في إطار تخصص الملف .

٢ - لم يسبق نشرها .

٣ - تعتمد الجديـهـ والمـوضـوعـهـ .

٤ - تخضع المواد للمراجـعـةـ والتـحـكـيمـ قبل
نشرها .

٥ - يتم ترتيب المواد تبعـاـ لأـمـورـ فـنـيـهـ .

٦ - لا يجوز إعادة نشر أية مادة من مواد
المـلـفـ كـامـلـهـ إلا بـوـافـقـةـ مـسـبـقـهـ منـ النـاـشـرـ .

- * المراسلات الخاصة بالتحرير توجه باسم سكرتير التحرير ، هاتف ٠٤/٦٢٤٥٩٩٢ . ، فاكس ٠٤/٦٢٤٧٧٨ .
- * المراسلات الخاصة بالاشتراكات توجه باسم مساعد المدير العام هاتف ٠٤/٦٢٤٧٤٥٢ . ، فاكس ٠٤/٦٢٤٧٧٨ .
- * عنوان المـلـفـ : الجـوبـةـ صـ.ـبـ ٤٥٨ـ الجـوفـ - المـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ .

في هذا الملف

الصفحة

د. منصور محمد عثمان أبا حسين
د. عبدالعزيز سليمان الطياني
الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري

د. ثروت عبدالباقي أحمد حبيب

المثنى
إعداد قسم التزويد بالدار

- * مقدمة
- * ندوة مستقبل الزراعة في
الملكة العربية السعودية
- امكانيات تحقيق دخل مجد من الزراعة
- * تأثير الموارد المائية على مستقبل
الزراعة في المملكة العربية السعودية
- * اياس بن قبيصة
- * الكفاية الداخلية الكمية لكلية
العلميين بالجوف - دراسة تحليلية
- * أسماء الفائزين بجوائز مسابقات
التفوق العلمي / صناعة السجاد /
مسابقة المزارعين ضمن أسبوع الجوف

الثالث

- * من عيون الشعر
- * من الكتب الواردة حديثاً لمكتبة دار
الجوف للعلوم

مقدمة

وكعادة أسرة «الجوية» فقد خصصت مساحة من هذا العدد للمواد الأخرى غير ندوة العدد ، فتضمنت مقال بعنوان اياس بن قبيصة للشيخ أبو عبد الرحمن عقيل الظاهري دراسة .. تحليلية لدكتور ثروت عبدالباقي أحمد حبيب حول الكفاية الداخلية الكمية لكلية المعلمين بالجوف ، كما تضمنت أسماء الفائزين والفائزات بجائزة الأمير عبد الرحمن السديري للتفوق العلمي وأسماء الفائزات بجائزة الأمير عبد الرحمن السديري للتفوق بصناعة السجاد وأسماء الفائزين بجوائز مسابقة المزارعين العشرين وهي الجوائز الموزعة ضمن فعاليات أسبوع الجوف الثالث المقامة خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ أكتوبر ١٩٩٤ . فمعنا للفائزين والفائزات أجمل التهاني وخاصص الدعاء بدوام التوفيق ، ولقرائنا الأعزاء خالص المحبة والتقدير .

أسرة التحرير

خلال شهر أكتوبر الماضي ، وبالتحديد في ١٩ / ١٠ / ١٩٩٤، أقيمت ضمن فعاليات أسبوع الجوف الثالث ندوة بعنوان (مستقبل الزراعة في المملكة العربية السعودية) شهدتها قاعة العرض والمحاضرات بدار الجوف للعلوم . وتناول المشاركون في الندوة موضوعين مما : امكانات تحقيق دخل مجد من الزراعة ، وتأثير الموارد المائية على مستقبل الزراعة في المملكة العربية السعودية . تحدث في الموضوع الأول الدكتور منصور محمد عثمان أبا حسين ، وفي الثاني الدكتور عبدالعزيز سليمان الطرياق ، وقام بإدارة الندوة الدكتور عبد الرحمن حمود العناد . وقد حرصت أسرة التحرير على نشر هذه المشاركات في باب ندوة العدد لما لها من أهمية كبيرة ، ورغبة في اطلاع أكبر شريحة ممكنة على آراء الكتاب في هذا الباب أملاً في المساعدة بها في تطوير العملية الزراعية والدفع بها في مسارها الصحيح .

امكانيات تحقيق دخل ملحوظ من الزراعة

الدكتور / منصور محمد عثمان أبا حسين

وكرتنته وتسويقه ومدى تقبل السوق المنتج
وأسعار البديل المستورد في السوق .

كما أن الانتاج يحتاج الى مهندسين
زراعيين أصحاب علم وخبرة عملية .

٢- المعروف علمياً أن سعر المنتج
الزراعي بعد الحصاد في المزرعة لا يزيد
عن خمس الى نصف سعر البيع في
السوق . تكاليف التوفير والتعبئة
والكرتونة والنقل والتخزين والتسويق أكثر
من تكاليف الانتاج والحداد . وكلما
كان المنتج معرضأً للعطب كالخضار
والفاكهه كلما انخفض سعر المنتج في
المزرعة مقارنة بسعره في السوق وعادة
يكون الربح الى الثلث .

يدور في ذهن الكثيرين تساؤلات
عده حول إمكانية تحقيق دخل ملحوظ من
الزراعة في ظل تقلص زراعة القمح
والشعير التي لم يواجه المزارع مصاعب
في انتاجها وتسويقها .

وقبيل التطرق الى امكانيات تحقيق
دخل ملحوظ من الزراعة يجب الانتباه الى
الحقائق التالية والاعتماد على الله ثم
عليها .

١ - الزراعة علم يعتمد على حقائق وأرقام
فالقول ان المحصول الفلانى ناجح لا
يعنى شيئاً اذا لم يصحب القول أرقام
عن انتاجية المحصول وجودة نوعه وتكلفة
انتاجه وحصاده وتوفيره وتعبئته

يجعلها مناسبة لانتاج الفاكهة المؤقلمة
للمناطق الصحراوية .

٧- الاستشارة أساسية في العمل الزراعي الناجح . وأهمية الاستشارة في المعلومات التي يقدمها الاستشاري إذا كان متخصصاً وصاحب خبرة طويلة في مجال اختصاصه . المنطقة العربية تنتقمها الخبرات الاستشارية المتكاملة . ومن المهم للمستثمر أن يتعرف على المناطق المشابهة لمنطقته في العالم وزيارة المزارع والبساتين والاطلاع على وسائل الانتاج والتوضيب والتسويق والتفاوت في الاسعار بين سعر المزرعة وسعر السوق .

٨- المحاصيل الزراعية الثقيلة نسبياً والتي لا تحتاج إلى تخزين مبرد ، وتحتفظ بجودتها لمدة طويلة ، وتحتاج إلى عدد كبير من العمالة لا يفضل زراعتها محلياً الا اذا كان انتاجها محلياً يفوق أضعاف انتاجها في الخارج .

٩- كلما كان المنتج الزراعي سريع العطب ويحتاج إلى شحن جوى أو مبرد من الخارج ، كلما كان له ميزة الانتاج

٢- أهم العوامل المحددة للنجاح ، أن يكون المنتج مرغوباً في السوق وأن تكون تكاليف انتاجه منخفضة ، وأن يوضب الحصول على نوعية جيدة وأن تكون سوق المنتج كبيرة .

٤- الجزيرة العربية صحراء تشح فيها المياه . ومناخها قاس فالرياح شديدة ر بما يصحبها رمال ، ومناطق الانتاج نائية عن السوق ، والعمالة من الخارج ، وكذا المعدات ولوازم الانتاج وقطع الغيار ، والسوق مفتوحة للمنتجات الأجنبية ، والمزارعون ليس لهم من يمثلهم ويدافع عن وجهة نظرهم . هذه العوامل تجعل الزراعة تَحْدِي حتاج إلى مهارة فائقة لتحقيق النجاح .

٥- يجب البدء بأصغر حجم اقتصادي ممكن والتوسيع بناء على التجربة في الانتاج والتسويق .

٦- كل منطقة من مناطق المملكة لها ميزاتها الفنية والتسويقيّة الخامسة . منطقة الجوف مثلاً تمتاز ب المياه عذبة ومناخ شديد البرودة في الشتاء مما

انتاج محلياً اعتماداً على جدواه الاقتصادي . من هذا الجدول تبرز أهمية الدراسات التسويقية . فالمملكة تستورد ما قيمته ٢٣٨ مليون ريال برتقال سعر ١ كيلو غرام واصل للميناء ١٢٠ ريال وما قيمته أربعون مليون ريال ليكونا بقيمة ١ ريال للكيلو غرام و٤٧ مليون ريال عنبا طازجاً بقيمة ١٦٠ ريال للكيلو غرام و١٢٥ مليون ريال تقابلاً سعر ١ كيلو غرام ١٣٠ ريال .

الجميع يعرف أن أسعار الكيلو غرام لأغلب الفواكه أعلى تتراوح بين ٣ إلى ٥ ريالات للقطاعي أي ثلاثة إلى أربعة أضعاف قيمتها واردة للميناء . لذا يجب عدم الاستهانة بتكليف التخزين المبرد والنقل الداخلي والتوزيع والعمولات وتعويض الفاقد .

بالمقابل لو نظر إلى الزيتون وهو محصول انتشر في منطقة الجوف نجد ان المستورد لا يتعدي ٢٠٥٧ طن قيمتها ٦٦ مليون ريال وتكلفة ١ كيلو غرام واصل للميناء هو ٣ ريالات بينما يباع

المحلية شريطة أن تكون الأصناف المزروعة متناظمة مناخياً ومرغوبة في السوق وأن يتم الاهتمام بالتنوعية والتوضيب والتعبئة والتخزين المبرد المبني على مواصفات فنية أعدها استشاريون أصحاب اختصاص وخبرة .

١٠ - يتم اختيار مدير المزرعة ، اعتماداً على مؤهلاته وخبرته العملية لأن مدير المزرعة هو العمود الفقري لنجاح الزراعة أو سبب فشلها .

١١ - يجب اعطاء الأولوية لاحتياجات السوق المحلية في المنطقة ودراسة احتياجات لها وتنفيذ مشاريع تفي بمتطلباتها ما دامت الجذور الاقتصادية إيجابية .

١٢ - يفضل استئجار المعدات اللازمة للعمل ، اذا توفرت في الحالات التي لا يستخدمها المشروع لفترة طويلة كالحصادات والحراثات وغيرها من المعدات .

يبين الجدول المرفق بعض أهم واردات المملكة خلال عام (١٩٩٢) المحتمل

من جهة وطى الحقائق الرقمية المحصل عليها من معلومات حقلية يوثق بها . أمل أن تكون هذه الملاحظات مفيدة للعاملين في قطاع الزراعة وأن تعينهم على اتخاذ القرار السليم للحصول على دخل مجد من الزراعة والله الموفق .

بالتجزئة بـ ١٠ ريالات كما ان الكمية المستوردة من زيت الزيتون لا تتعدي ألفي طن قيمتها لا تتجاوز ١٥ مليون ريال . كما أن الكمثرى لا تتعدي الكمية المستوردة منها ١١ ألف طن قيمتها ١٤ مليون ريال .

يتضح من هذا الجدول أنه من وجهة نظر المعلومات التسويقية فإن البرتقال والتفاح واليوسفي والعنب هي الفواكه التي تحظى بكمية كبيرة من حيث الاستهلاك أما الكمثرى والمشمش والبرقوق والدراق والزيتون فان أهميتها ثانوية .

يلي هذا الاستنتاج الحاجة إلى معرفة دققة لخصائص السلعة المستوردة في السوق من حيث الحجم واللون والطعم والنكهة والأمور الأخرى من أجل اختيار أصناف يتم تجربتها لمعرفة انتاجيتها كما (أى طن جاهز للتسويق في المكتار) .

ان من المهم إعداد الرأي الشخصي في اتخاذ القرار للاستثمار في منتج معين والاعتماد على ما يملئه السوق

جدول أهم الواردات المحتمل انتاجها محلياً (١٩٩٢)

النوع	الكمية (طن)	الاجمالي (١٠٠٠ ريال)	السعر الكفم
أجبان	١٠٤٣٩ ر ٢٥٩	٩٩ ر ٢٥٩	٩٥
دجاج كامل مجعد	١٦٠ ر ٧١٠	٧٦٥ ر ٧٩٢	٤٨
حليب	١٤ ر ٣٠٩	٦٢ ر ٥١٤	٣٤
عسل طبيعي	٢ ر ٥٣٨	٢٢ ر ٣٨٤	١٢ ر ٨
بطاطس طازجة	١٢٤ ر ٥٦١	١١٢ ر ٣٠٠	٠٩٠ ر ٠
طماطم طازجة أو مبردة	١٦٩ ر ٣٠١	١٣٠ ر ٤٦٣	٠٧٧ ر ٠
بصل	١٨٦ ر ٢٩٠	١١٧ ر ٠٣٩	٠٦٣ ر ٠
خس بلدي	١٤ ر ٥٣٤	٢٢ ر ٨٢٠	١٦
عدس مجفف	١٨ ر ٤٩٨	٢٨ ر ٢٨٤	١٥٣ ر ١
لوز مقشر	١ ر ٢٩٩	٩٩٣٥ ر ٩	٧ ر ٧
فستق بقشرة	٢ ر ٦٢٨	١٨ ر ٤٢١	٧ ر ٠
برتقال	٢٠٩ ر ١٧٥	٢٢٨ ر ٣٤٨	١ ر ١
يوسفية	٣٨ ر ٠٨١	٤٠ ر ٩١٨	١٠ ر ١
ليمون	٤٠ ر ٢٧٢	٤٣ ر ٨٠١	١١ ر ١

تابع أهم الواردات المحتمل انتاجها محلياً (١٩٩٢)

النوع	الكمية (طن)	الاجمالي (١٠٠٠ ريال)	السعر الفعلي
عنب طازج	٣٠٣٧١ ر ٤٧٠٧٨	٤٧٠٧٨ ر	٦ ر
عنب مجفف (زبيب)	٥٢٥٣ ر ١٧٢٢٣	١٧٢٢٣ ر	٣٢ ر
تفاح طازج	١١٧٦٢٨ ر ١٣٤٩٦٦	١٣٤٩٦٦ ر	١٥ ر
كمثرى طازج	١٠٧١٤ ر ١٣٥٨٥	١٣٥٨٥ ر	١٣ ر
مشمش	٨٦٢٣ ر ١٠٢٨٠	١٠٢٨٠ ر	١٢ ر
دراق مع نيكترین	١٥٩٧٦ ر ١٦٤٠٢	١٦٤٠٢ ر	١٠ ر
برقوق	١١٢٢٢ ر ١٢٢٥٣	١٢٢٥٣ ر	١١ ر
بنود سعسق	٢١٦٢٤ ر ٦٢٠٩٤	٦٢٠٩٤ ر	٩ ر
زيت فول الصويا خام	١٣٧٣٧ ر ٢٨٢١٧	٢٨٢١٧ ر	٢٠ ر
زيت زيتون	١٨٨٤٣ ر ١٤٩٣٥	١٤٩٣٥ ر	١٠ ر
زيتون محفوظ بالخل	٤١٧٦ ر ١٦١٨٠	١٦١٨٠ ر	٩ ر
زيتون	٢٠٥٧ ر ٦٥٦٣	٦٥٦٣ ر	٢٢ ر
زيت ذره	٥٨٨٧ ر ١٧٤٦٥١	١٧٤٦٥١ ر	٣٠ ر

تأثير الموارد المائية على مستقبل الزراعة في المملكة العربية السعودية

أعداد / الدكتور عبدالعزيز سليمان الطرياق

قسم الهندسة المدنية - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود

مقدمة :

حتى يتم التوصل إلى توازن مائي مستقر بحيث يتم بصفة مطردة تعويض النقص في المخزون المائي الاستراتيجي الناتج من الاستهلاك والذي يحدده الطلب الكلى للمياه لجميع الأغراض .

ويكثر في هذه الأيام الحديث عن الأمن المائي والأمن الزراعي وهل تستطيع المملكة إنتاج ما تحتاجه من غذاء في المستقبل؟ وهل تكفي الموارد المائية المتاحة للقطاع الزراعي في المستقبل؟ وإلى أي مدى يمكن الإستمرار في زراعة القمح الخ .. وهل هناك بدائل للقمح والشعير ؟ كل هذه تساؤلات سناحول في

تمثيل المياه في المملكة بحكم ظروفها البيئية والمناخية القاحلة الركيزة الأساسية في عمليات التنمية ، وتعتبر ندرة المياه بالملكة من أهم المشاكل التي تواجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتزداد هذه المشكلة تعقيداً بسبب محدودية المصادر المائية الطبيعية ، وزيادة تكاليف الحصول عليها من المصادر الغير تقليدية ، بالإضافة إلى تزايد الطلب على المياه للأغراض المختلفة خصوصاً في القطاع الزراعي . وسيتمثل عدم توفر المياه في المملكة بكميات كافية للأغراض المختلفة مشكلة مستمرة

١ - المياه السطحية :

توجد المياه السطحية بشكل رئيسي في المنطقتين الجنوبية الغربية والغربية وبشكل أقل في المناطق الأخرى من المملكة وقد قدرت المياه السطحية التي يمكن استغلالها عام ١٤٠٥هـ بحوالي ٩٠٠ مليون متر مكعب (خطة التنمية الرابعة من ١٦٢) ومن المحتمل أن تزيد كمية المياه السطحية التي يمكن استغلالها بعد إنشاء السدود الجديدة (منذ ١٤٠٥هـ) ولكن موارد المياه السطحية في المملكة هامة فقط للزراعة التقليدية في مناطق الوديان و المياه الشرب في بعض التجمعات السكانية الصغيرة .

٢ - المياه الجوفية :

تعتبر المياه الجوفية أهم مورد طبقي في المملكة ويوجد نوعان من المياه الجوفية : مياه جوفية قابلة للتتجدد ومياه جوفية غير قابلة للتتجدد . ويتم في الوقت الحالي استعمال الجانب الأكبر من المياه الجوفية القابلة للتتجدد في الزراعة في مناطق الوديان وللأغراض المنزليه وهذا

هذه الورقة التعرض لها وسنبدأ بعرض شامل للموارد المائية المتوفرة في المملكة العربية السعودية ، وحيث أن موضوع الندوة هو مستقبل الزراعة في المملكة ، فبعد استعراض الموارد المائية المتاحة للقطاع الزراعي ، سنتعرض بشيء من التفصيل للطلب على المياه للأغراض الزراعية وتطوره منذ بداية التنمية الزراعية في المملكة وحتى الآن ، وللإجابة على التساؤلات السابقة ، لابد من مقارنة الموارد المائية المتاحة للقطاع الزراعي باستهلاك ذلك القطاع وبعدها سنختتم الورقة بمناقشة بعض الاقتراحات والحلول التي بواسطتها يمكن إن شاء الله حماية التنمية الزراعية مع المحافظة على الثروة المائية في المملكة .

موارد المياه في المملكة :

يمكن تصنيف موارد المياه في المملكة إلى أربع فئات وهي : المياه السطحية ، والمياه الجوفية . ومياه التحلية . ومياه الصرف الصحي المعالجة .

الساحلية أو عبر أنابيب للمناطق الداخلية
كمدينة الرياض . وتعتبر المملكة العربية
السعوية أكبر منتج لمياه التحلية في
العالم حيث بلغ إنتاج مياه التحلية
عام ١٤١٢هـ حوالي ٦٨٥ مليون
متر مكعب .

٤ - مياه الصرف الصحي المعالجة :

بالرغم أن مياه الصرف الصحي
المعالجة تمثل مورداً هاماً للمياه في
المناطق الجافة إلا أنه لم يصل مجموع ما
يستغل منها عام ١٤١٢هـ إلا إلى ١٠٧
مليون متر مكعب في السنة والسبب
الرئيسي هو تأخر تنفيذ مشروعات تنقية
مياه الصرف الصحي في كثير من مناطق
المملكة ومن المحتمل أن تصلك كميات مياه
الصرف المعالجة إلى حوالي ٢٧٠ مليون
م٣ عام ١٤٢٠هـ بعد استكمال
المشاريع الجاري تنفيذها حالياً كما أن
من المهم إيجاد طرق أخرى لاستعمال
هذه المياه مثل تغذية المياه الجوفية وعدم
قصر استعمالها على أغراض الزراعة
والصناعة كما هو جار حالياً .

النوع من المياه الجوفية موجود بشكل
عام في طبقات جوفية تتكون من طبقات
رسوبية تتبع مسارات الأودية . أما المياه
الجوفية غير القابلة التجديد فهي مخزنة
في طبقات أساسية وثانوية وقد تتغذى
بكميات قليلة لا تذكر وفي الوقت الذي
يقدر فيه أن تستمر موارد المياه الجوفية
القابلة التجديد في توفير حوالي ٩٥٠^١
مليون متر مكعب في السنة تشهد موارد
المياه الجوفية غير القابلة التجديد معدلات
استهلاكية متزايدة بسبب الاستخدام
المكلف لهذه الموارد . ويقدر الاحتياطي
المؤكد للمياه الجوفية الغير قابلة التجديد
بحوالى ٥٠٠ ألف مليون متر مكعب
(الخطة الرابعة ص ١٦٥) .

٣ - مياه التحلية :

تعتمد كثير من المدن الساحلية
والجماعات السكانية الرئيسية الداخلية
في المملكة اعتماداً كبيراً على مياه
التحلية في الوقت الراهن حيث يتم إنتاج
مياه التحلية من محطات كثيرة على
سواحل المملكة واستعمالها إما في المدن

٥ - مجلل الموارد المائية :

من العرض السابق عن موارد المياه بالملكة يتبين أن هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الموارد : الأول هو موارد متتجددة (مياه سطحية و المياه جوفية متتجددة) وهذه بالرغم من أهميتها إلا أنها محبوبة بمناطق معينة ، وهي تعتمد أساساً على مياه الأمطار ولذا قد تتغير كمياتها من سنة إلى أخرى وتقدر كمية المياه المستغالة من هذا النوع بحوالي ١٩٥ مليون متر مكعب عام ١٤١٢هـ .

أما النوع الثاني فهي موارد ذاتية غير طبيعية (مياه تحلية و مياه صرف صحي معالجة) وهذا النوع يمكن تطويره في المستقبل إذا أمكن توفير المبالغ اللازمة للمشاريع التي ستتساهم في زيادة هذه الموارد . أما النوع الثالث فهو المخزون الاستراتيجي للمياه الجوفية غير المتتجدة والتي سبق أن ذكر أنها تقدر بحوالي ٥٠٠ ألف مليون متر مكعب .

الطلب على المياه للأغراض الزراعية :

كان لزيادة الطلب على المياه في

القطاع الزراعي خلال العشرين سنة الماضية تقريباً أثره السلبي في استنزاف المخزون المائي الاستراتيجي من المياه الجوفية الغير قابلة للتجديد مما أحدث خللاً في التوازن الطبيعي للمياه الجوفية وتدهوراً مستمراً في نوعيتها ، وسيؤدي ذلك إلى نوع من التصحر الجوفي . وقد زاد الطلب على المياه للأغراض الزراعية من حوالي ٢٠٠٠ مليون متر مكعب في السنة عام ١٤٠٠هـ إلى ٧٤٣٠ مليون متر مكعب في السنة عام ١٤٠٥هـ وهذا يعادل ٨٤٪ من الاستهلاك الكلي للمياه في المملكة (خطة التنمية الرابعة من ١٦٦) وقد شكل استهلاك الزراعة من المياه أربعة أضعاف تقديرات الخطة الثالثة (١٤٠٠ هـ - ١٤٠٥ هـ) وكان أكثر من ٧٠٪ من استهلاك عام ١٤٠٥هـ يأتي من موارد المياه الجوفية الغير قابلة للتجديد . كما ارتفع الطلب للأغراض الزراعية عام ١٤١٠هـ إلى ١٤٥٨٠ مليون متر مكعب (خطة التنمية الخامسة من ٢١٨) وهذا يعادل

٩٠٪ من الاستهلاك الكلي للمياه وقد كان من المؤمل أن ينخفض الطلب على المياه للأغراض الزراعية خلال الخطة الخامسة (١٤١٥ - ١٤١٥) من ٥٨٠ مليون متر مكعب في السنة إلى ١٢٦٧٥ مليون متر مكعب في السنة (خطة التنمية الخامسة من ٢٢٢) ولكن الذي حدث هو العكس تماماً فقد إزداد الطلب للأغراض الزراعية إلى ١٦٠٧٤ مليون متر مكعب عام ١٤١٢ وعمن المتوقع أن يصل إلى ١٧٦١٤ مليون متر مكعب عام ١٤١٥.

تحليل الطلب على المياه للأغراض الزراعية:

حق الإنتاج الزراعي في المملكة خلال العقودتين الماضيين نمواً بمعدلات لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر للدول النامية، وقد كان مصحوباً بزيادة كبيرة في معدلات الاستهلاك السنوية، حتى أصبح القطاع الزراعي هو المستهلك الرئيسي للمياه، كما تم إيضاحه من قبل. وسيتم هنا استعراض الطلب

على المياه للأغراض الزراعية ومن أى مصدر تم تلبية هذا الطلب، وبين الجدول (١) تحليل الطلب على المياه للأغراض الزراعية لعام ١٤١٢هـ أما الجدول (٢) فيبين الطلب المقدر على المياه في القطاع الزراعي لعام ١٤١٥هـ. ويتبين من هذين الجدولين أن ما يقارب ٨٨٪ من الطلب على المياه للأغراض الزراعية تم أخذها من المخزون المائي الاستراتيجي (المياه الجوفية غير التجدة). وقد قمت بحساب ماتم استنزافه للأغراض الزراعية من المخزون الاستراتيجي منذ عام ١٣٩٠هـ وحتى عام ١٤١٤هـ وتبيّن لي أن ما يقارب ١٥٨٩ ألف مليون متر مكعب قد تم سحبه من المخزون الاستراتيجي وهذه الكمية تعادل حوالي ٨٣٪ من مجموع الاستيراتيجي المقدر بما يقارب ٥٠٠ ألف مليون متر مكعب وفيما يخص هذه النقطة الهامة يجب ملاحظة ما يلي :

١- بلغت كمية الاستهلاك في القطاع الزراعي والتي تخذل من المخزون المائي

وهذا يعني أن نسبة كبيرة من ر.٣١٪ مما أخذ من المخزون جرى استنزافه في عشر سنوات فقط.

٢ - نظراً للكثافة الزراعية الكبيرة في بعض المناطق بالمملكة ، فإن نسبة ماتم سحبه من المخزون الاستيراتيجي للأغراض الزراعية في هذه المناطق قد يكون أكبر من ٨٪ ر.٣١٪ وذلك لأن هذه النسبة تمثل المتوسط للمملكة .

الاستيراتيجي أرقاماً كبيرة خصوصاً منذ عام ١٤٠٥هـ وحتى الآن « فيلاحظ أن ما استهلك من المخزون قبل ١٤٠٥هـ هو ٣٪ ر.٢٨٪ فقط من مجموع الاستهلاك خلال الخمسة وعشرين سنة الماضية بينما ما استنزف خلال عشر سنوات فقط (١٤١٤ - ١٤٠٥هـ) يعادل ٧٪ ر.٧١٪ وهذا كان بسبب الزيادة الكبيرة في الاستهلاك منذ عام ١٤٠٥هـ وحتى الآن -

جدول (١) تحليل الطلب على المياه للأغراض الزراعية (١٤١٢هـ)

النسبة المئوية	٢٣ مليون / سنة	النوع
٦٪ ر.٤٦٪	٧٤١٤	المحاصيل الزراعية (استثناء القمح)
٩٪ ر.٥٣٪	٨٦٦٠	القمح
٠٪ ر.١٠٠٪	١٦٠٧٤	المجموع
		الموارد المائية المستغلة
٦٪ ر.١١٪	٨٦٠	- مياه سطحية وجوفية متعددة
٨٪ ر.٨٪	١٤١٠٧	- مياه جوفية غير متعددة
٠٪ ر.٦٪	١٠٧	- مياه صرف معالجة
٠٪ ر.١٠٠٪	١٦٠٧٤	المجموع

جدول (٢) الطلب على المياه في القطاع الزراعي ١٤١٥ م - مليون متر مكعب

النسبة المئوية	مليون / م ^٣ سنة	الذ
١٦٪	٨٢٤	المحاصيل الزراعية (استثناء القمح)
٩٪	٥٩٠	القمح
٠٪	٨١٤	المجموع
		الموارد المائية المستغلة
٧٪	٩٠٠	- مياه سطحية وجوفية متعددة
٧٪	٨٠٧	- مياه جوفية غير متعددة
٠٪	١٠٧	- مياه صرف معالجة
٠٪	٨١٤	المجموع

الوصيات :

لسنوات عديدة فإنه يجب عمل ما يأتي :

١ - وضع خطة استيراتيجية واضحة لاستخدامات المياه على المدى القريب والمتوسط والبعيد للأغراض المختلفة تكفل وصول الماء الصالح للشرب لكل منزل ، وتحافظ على التنمية الزراعية وتنمي الموارد المائية الغير تقليدية بأسلوب اقتصادي سليم .

٢ - تغيير مسار القطاع الزراعي على مدى العشر سنوات القادمة ، ليتحول من قطاع يستهلك ٩٠٪ من مجموع المياه المستهلكة ، ويستنزف ما يزيد على ١٥٠٠٠ مليون متر مكعب من المخزون المائي الاستيراتيجي حالياً، إلى قطاع يستخدم المياه بفاعلية عالية ، ويكفي لسد الاحتياجات للمملكة ويمكن أن يشمل التغيير المنشود العناصر التالية :

أ - تخفيض ما يستهلكه القطاع الزراعي من المخزون المائي الاستيراتيجي من ١٥٠٠٠ مليون متر مكعب حالياً ، إلى ما لا يزيد عن ٣٠٠٠ مليون متر مكعب بعد عشر سنوات من

يتضح من العرض السابق أن التنمية الزراعية السريعة التي حدثت خلال العقود الماضيين في المملكة تطلبت استهلاك كميات هائلة من المياه لا تناسب مع محدودية الموارد المائية المتاحة وأنه إن استمر الحال على ما هو عليه ، فحتماً سنصل خلال سنوات إلى استنزاف المخزون المائي الاستيراتيجي وسينشأ عن ذلك تأثيرات سلبية جداً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام والتنمية الزراعية بشكل مباشر. ومع أن الدولة حددت الآن كميات القمع والشعير إلا أن المشكلة هي أن كثيراً من الساحات التي كانت تزرع قمحًا بدأ كثير من المزارعين بزراعتها برسيناً وأعلاهاً أخرى وهذه المزروعات تستهلك من المياه أكثر من القمح بكثير لأنها تتطلب ربي طول العام وليس فقط خلال فصل معين .

والمحافظة على التنمية الزراعية في المستقبل وعلى الثروة المائية في المملكة

الآن (١٤٢٥ م) وهذا يتطلب تقليل المساحة المزروعة في المناطق المختلفة ، والتي تتضمن منها المياه من التكوينات الرئيسية . كالساقي والوجيد (المياه الجوفية غير المتعددة) بصورة تدريجية وحسب برنامج تفصيلي واضح يأخذ في الاعتبار عوامل عدة أهمها الكثافة الزراعية في المنطقة ، ونوع المحصول ومدى الحاجة إليه من الناحية الاستراتيجية .

ب - إعادة تنمية المناطق الريفية القديمة (مناطق الوديان والواحات) بأسلوب علمي حديث خلال فترة العشر سنوات نفسها ولابد من تنمية موارد المياه السطحية والجوفية المتعددة والمحافظة عليها في هذه المناطق حتى يمكن إنتاج جزء كبير من احتياجات المملكة من هذه المناطق .

ج - إدخال أسلوب الري بالتنقيط بشكل مكثف خاص في مناطق الوديان والواحات حتى يمكن إنتاج كميات أكبر من المحاصيل باستخدام مياه أقل .

د - زيادة كميات مياه الصرف المعالجة المستخدمة في الزراعة ووضع اللائحة والتنظيمات الخاصة باستخدام هذه المياه حسب درجة المعالجة ونوع النبات .

٣ - القيام بالدراسات والأبحاث التي يحتاجها قطاع المياه مثل : -

أ - تحديث المعلومات الخاصة بموارد المياه والطلب عليها من وقت لآخر نظراً لأهمية ذلك للتخطيط الشامل لقطاع المياه .

ب - زيادة فاعلية استخدام المياه في القطاعات المختلفة .

ج - استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة للأغراض المختلفة (زراعة - صناعة - ري مسطحات - تغذية مياه جوفية .. إلخ) .

إِيَّاسُ بْنُ قَبِيْصَةَ

الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري

قال ابن دريد : (إياس بن قبيصة بن أبي غفران بن النعمان بن حية بن سعنة ملك الحيرة بعد النعمان وهو الذي كان كسرى يتيمّن به ، وهو الذي هزم الرعم لما نزلوا النهروان في أيام برويز) ^(١) .

وذكره ابن حبيب تحت عنوان من حرم في الجاهلية الخمر والسكر والأذلام ^(٢) وقال في باب آخر :

(إياس بن قبيصة بن أبي غفران وهو القائل :

مَهْمَا يَكْنِي رَبِّ الْمَنَوْنِ فَإِنِّي

أَرَى قَمَرَ اللَّيلِ الْمَعْذِبَ كَالْفَتَى

يَهْلِكُ صَفِيرًا ثُمَّ يَعْظِمُ ضَوْءَهُ

وَصُورَتِهِ حَتَّى إِذَا مَا هُوَ اسْتَوَى

تَقْرَبُ يَخْبُو ضَوْءَهُ وَشَعَاعَهُ

وَيَمْسُحُ حَتَّى يَسْتَسِرُ فَمَا يَرَى

كَذَلِكَ زَيْدُ الْمَرْهُ ثُمَّ انتِقَاصَهُ

وَتَكْرَارَهُ فِي إِثْرِهِ بَعْدَمَا مَفَسَّرٌ) ^(٣)

(٢) المعد من ٢٢٨.

(٣) المعد.

(٤) الاشتئاق من ٢٨٦.

صلى الله عليه وسلم - في ملك إيس بن قبيصة ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمكة قبل أن يهاجر^(٦) .

وقال ابن قتيبة : « ثم خرج الملك عن آل المنذر ، وولى كسرى إيس بن قبيصة . الثاني ثمانية أشهر ، واضطرب أمر كسرى وشفلوا ، وجاء الله بالإسلام ، ومات إيس بن قبيصة بعين التمر وفيه يقول زيد الخيل :

فإن يك رب العين خلى مكانه
فكل نعيم لا محالة زائل^(٧)

وترجم له تحت عنوان أسماء ملوك الحيرة فقال : « إيس بن قبيصة الطاني ومعه النخيرجان^(٤) تسع سنين .

ولستة وثمانية أشهر مضت من ملك إيس بن قبيصة بعث الله عز وجل محمدًا - صلى الله عليه وسلم - رسولاً^(٥) .

وذلك لست عشرة سنة مضت من ملك أبوريز بن كسرى .

وكانت وقعة ذي قار التي انتصت فيها العرب من العجم ، وذلك برسول الله

(٤) أي رشاركه الحكم النخيرجان .
عن النخيرجان قال الدكتور جواد علي وهو يتحدث عن تولية كسرى له مكان النعمان بكتابه المفصل / ٢٩٢ : « فعيته ملكاً على الحيرة ، وعيته معه رجلاً فارسياً اختلساً في اسمه ، فقالوا : البحرجان والنخيرجان والنخيرجان .

وهو اختلاف يسير يعود سببه على ما يظهر إلى عدم تمكن النساخ أو الرواة من ضبط الكلمة .

والظاهر أنها وظيفة ومركز حسبها الرواية اسم علم فاطلقوا على شخص .

قال أبو عبد الرحمن : وفي تاريخ ابن جرير ٢١٢/٢ : النخيرجان ، وعند حمزة الأصفهاني من ٨٦ البحرجان الفارسي رافي الكامل لابن الأثير ١٢٩٢/١ النخيرجان .

قال أبو عبد الرحمن : لا أحق هذه المسألة الآن ، وإنما أكر مسائلتين : أولاهما : أنتي لم أجد في الفارسية ما يقارب هذه الألفاظ غير نخمير بمعنى الصيد ، ونخمير جرى بمعنى شرف بالصيد ، ونخمير زن بمعنى صياد شجاع ، ونخمير كاه بمعنى مصيدة ، ونخمير كان بمعنى أحد الألحان القبلية . انظر المعمم النهبي من ٦٤ .
وآخرهما : إن هناك علمًا طائياً اسمه العرجان .

قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب من ٤٠٢ عن أعلام بني ستبس : « رابع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو - وهو العرجان - بن مخصب » .

(٥) ينص على ذلك ابن جرير في تاريخه ٢١٢/٢ رعنه نقل ابن سعيد في نشرة الطرب ١/٢٨٥ وانظر من ٢٨٢ .
وقال ابن الأثير في الكامل ١/٦٤ : « بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركان على الحيرة إيس بن قبيصة الطاني عاملاً للفرس على العرب » .

(٦) المحرر من ٣٦٠ .

(٧) المعارف من ٦٥٠ والأخبار الطوال .

الجمهور : فترة ملکه تسع سنین^(١٢) .
وقال حمزة الأصفهاني : سبع سنين^(١٣) .
وقال ابن الأثير : أربع عشرة سنة^(١٤) .
أما ابن قتيبة : فزعم أنها ثمانية أشهر ، وذُعْن أنه ظلَّ على ملکه حتى جاء الإسلام^(١٥) .
قال أبو عبد الرحمن : الأشهرُ خاصة بالفترة الأولى عندما وله قابوس بن المنذر الأكبر .
قال أبو الفرج الأصفهاني عن الولاية الأولى : فمكث ملکاً عليهم أشهراً .
و قبل الترجيح بين هذه الأقوال ينبغي البحث عن آخر عهد إِيَّاس بولاية الحيرة .

قال أبو عبد الرحمن : تولى إِيَّاس الملل قبل ذلكأشهراً من قبل قابوس بن المنذر الأكبر عم النعمان بن المنذر وإخوته .

قال ابن جرير عن قابوس : «فلما مات المنذر بن المنذر وتترك ولده هؤلاء الثلاثة عشر ، جعل على أمره كله إِيَّاس بن قبيصة الطائي [وملکه] على الحيرة إلى أن يرى كسرى رأيه^(٨) فكان عليه أشهراً^(٩) وكسرى في^(١٠) طلب رجل يملکه على العرب»^(١١) .

وملك إِيَّاس بعد مهلك النعمان مما اختلف المؤرخون في تحديده ، فقال

(٨) نكلة من الأغاني فيما رواه عن هشام الكوفي (محقق تاريخ ابن جرير محمد أبو الفضل إبراهيم) .

(٩) نفي الأغاني : فمكث ملکاً عليها أشهراً (ابن الفضل) .

(١٠) كما في أصول الطبراني وتجارب الأمم ٢٢٨/١ ، وفي الأغاني بعده : «ظم يهد أحداً يرضاه ، ففجر : فقال : لا يبعث إلى العيرة اثني عشر ألفاً من الأسرورة ، ولما ملئن عليهم رجالاً من الفرس ، ولأمرتهم أن ينزلوا على العرب في نورهم ، ويملكون عليهم أموالهم وتساهم ، وكان عدي بن زيد واقفاً بين يديه ، فلقيه عليه ، وقال : وبحكم يا عدي : من يقي من آل المنذر» (ابن الفضل) .

(١١) تاريخ ابن جرير ١٩٤/٢ .

وفي نشوة الطرب ١٢٢/١ توهם ابن سعيد أن الذي وله كسرى . ولم يفطن لنكر قابوس في سياق ابن جرير .

(١٢) انظر المحير لابن حبيب من ٣٦٠ وتاريخ ابن جرير ٢١٣/٢ بترجمة الدكتور عبد العزيز سالم في كتابه تاريخ العرب في عصر الجاهلية من ٢٨٣ .

(١٣) سني ملوك الأرض من ٨٦ ونشوة الطرب ١/٢٨٥ .

(١٤) الكامل ٤٩١/١ .

(١٥) المعارف من ٦٥٠ .

ثم ولی المنذر بن النعمان بن المنذر - وهو الذي تسمى به العرب الغرور ، الذي قتل بالبحرين يوم جفاشی ، إلى أن قدم خالد بن الوليد الحيرة - ثمانية شهر .

فكان آخر من بقى من آل نصر بن ربيعة ، فانقرض أمرهم مع زوال ملك فارس^(١٧) .

قال أبو عبد الرحمن : المصالحة كانت في عهد أبي بكر الصديق على يد خالد بن الوليد رضي الله عنهمَا سنة ١٢ هـ^(١٨) .

قال أبو عبد الرحمن : أجمل الذكريات تاريخ حياته بقوله :

إياس بن قبيصة الطائي : من أشراف طيء وفصحائها وشجعانها في الجاهلية .

اتصل بكسرى أبوريز فولاد الحيرة ، ثم نحّاه ولی النعمان أبا قابوس .

قال ابن خلدون : «ولما صالح إياس بن قبيصة المسلمين وعقد لهم الجزية سخطت عليه الأکاسرة وعزلوه ، فكان ملکه تسعة سنین ولستة منها وثمانية أشهر كانت البعوث»^(١٦) .

وقد قبله ابن جرير قال : «ثم ولی إياس بن قبيصة الطائي ومعه التخیرجان ، تسعة سنین في زمان کسری بن هرمز . ولستة وثمانية أشهر من ولاية إياس بن قبيصة بعث النبي - صلی الله علیه وسلم - فيما زعم هشام بن محمد .

ثم استخلف أزادبه بن ماهان بن مهر بنداز الهمداني سبع عشرة سنة .. من ذلك في زمان کسری بن هرمز أربع عشرة سنة وثمانية أشهر ، وفي زمان شیرویه بن کسری ثمانية أشهر ، وفي زمان أرنشیر بن شیرویه ستة وسبعة أشهر ، وفي زمان بوران دخت بنت کسری شهراً .

(١٦) تاريخ ابن خلدين ٣٢٢/٢ .

(١٧) تاريخ ابن جرير ٢١٤-٢١٣/٢ ، وانظر تاريخ سني ملوك الأرض من ٨٨-٨٦ ، نشرة الطرب ١/٢٨٦ ، وتاريخ ابن خلدين ٣١٨/٢ .

(١٨) الكامل ١/٣٨٤ و ٣٩٠ .

قال : قریب .
 قال : فهل من قری ، فقد بلغ منا
 الجوع ؟
 قال : نعم .
 فعلوا معه إلى الحی ، فنزلوا به ،
 وسرحوا خيلهم ترتع ، وأقاموا عنده يومهم ،
 فأحسن قراهم ، وزودهم ، وخرج بهم حين
 أمسوا يدخلهم الطريق ، حتى أخرجهم لثلاث
 بيالس^(٢١) من شاطئ الفرات .
 ثم انصرف^(٢٢) .

وقال ابن خلدون : «وذلك أن كسرى
 لما قتل النعمان استعمل إياس بن قبيصة
 الطائي على الحيرة مكان النعمان ليده التي
 أسلفتها طيء عند كسرى يوم واقعة بهرام
 على أبرویز ، وطلب من النعمان فرسه ينجو
 عليها فأنهى واعتراضه حسان بن حنظلة بن
 حية^(٢٣) الطائي وهو ابن عم إياس بن

وتعدى الروم تخوم العجم في أيام
 أبرویز فوجأه إياس لقتالهم فظفر بهم ، وبالغ
 كسرى في تقديميه ، ثم كانت غضبة أبرویز
 على النعمان وقتله إياه فأعاد إياسا إلى
 ولاية الحيرة سنة ٦١٣ م وحدثت في أيامه
 وقعة (ذي قار) التي انتصف بها العرب من
 العجم ، وكان على العجم إياس ، فانهزم
 ولم يبرح والياً على الحيرة إلى أن
 مات»^(١٩) .

ومن بداية صلة كسرى بالنعمان قال
 الدينوري : «ولما سار كسرى^(٢٠) من الدير
 سار يوماً وليلة ، وتلقاهم أعرابي ، فوقعوا
 عليه ، فسألته كسرى (وكان يحسن بالعربية
 شيئاً) : من هو ؟
 فأخبر أنه من طيء ، وأن اسمه إياس
 بن قبيصة .
 فقال له : أين الحي ؟ .

(١٩) الأعلام ٢/٢ وينظر عن إياس النسب الكبير من ١٥٥ ، والمعارف من ٦٥ ، والوفقيات من ٤٠٧-٤٠٤ ، والاشتقاق من ٢٨٦ ، والمبهج من ٢٢-٢٢ ، والتبيه والإشراف من ١٥٨ ، والعقد الفريد ١١٣-١١١/٦ ، و١٤٥ (المعارف) ، وشرح العماسة للتبريني ٢٠٦/١ ، وشعراء النصرانية ١٣٨-١٣٥/١ ، ومعجم الشعراء والمخضرمين من ٤٢ ، و تاريخ العرب في الجاهلية الدكتور عبدالعزيز سالم ، وكتابه الآخر تاريخ الدولة العربية من ١٩٦-١٩٨ .

(٢٠) يعني أبيبيذن بن همز بن كسرى أنوشريان .

(٢١) بيالس : مراحل السفر (محقق الأخبار الطوال) . قال أبو عبد الرحمن : لم اعرف أصلها بعد .

(٢٢) الأخبار الطوال من ٩١ .

(٢٣) في الأصل جنة - بالمعنىقطتين - وقد أسلفت في الترطئة أن طبيعت تاريخ ابن خلدون ونفسه لا يعتمد عليها ، وأنني أصححه بغيره . وحسان ذكره ابن الكلبي في النسب الكبير من ١٥٦ فقال : (حسان فارس الضبيب بن حنظلة بن أبي رهم بن حسان بن حية) .

حتى أدركه في موضع ساتيدهما فائتخ
القتل في جنوده ، ونجا قيسر في خواص
من أصحابه بصعوبة .

قبیصه فارکبہ فرسه ونجا علیه ، ومر في طریقه بایاس فاھدی له فرساً وجندراً ، فرعی له أبیرویز هذه الوسائل وقدم إیاساً مکان النعمان: (٤٤) .

وقال الدكتور جواد يشرح بلاء إبياس
في حرب الفرس : وذكر الأخباريون أن
كسرى بن هرمز كان يتيمّن بإبياس ،
ويفرز إليه في حربيه ويعجبه ، وأنه
استتجد به في حربيه مع قيصر ، فتعقبه

٢٤) تاریخ ابن خلدون ٢٢٠/٢

وَعَنْ سَبْبِ اسْتِعْمَالِ كُسْرَى لِإِيَّاسٍ انْظُرْ تَارِيخَ ابْنِ جَرِيرٍ ٢٠٦-٢٠٧هـ عَنْ أَبِي عَيْدَةَ .

ونصه : هكان كسرى لا هرب من بهرام مر بيايس بن قيصرة فلهدي له فرساً رجذيراً نشكر ذلك له كسرى

عنفي كامل ابن الأثير ٤٨٨/١ : «كان كسرى اجتاز به لما سار إلى ملك اليم قلعتي له مدينة».

فهذا يعني أن الهدية في مسار كسرى إلى الريم وليس في مساره متزاماً منهما.

(٢٥) بيان الأعشى من ١٥٩ (طبعة كاير)، ومعجم البلدان ٦/٥ مادة ساتيema (جوار).

(٢٦) ديوان الاعشر التصاند ٢١ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٧٩ (جواه). .

قال أبو عبد الرحمن : مداعن الأعشى لا يأس هي قصيّتُه الحائنة التي مطلعها :

ما تعيف اليم في الطير بالروم

من غرائب الين أو تيس سبرس

رسالتها التي مطلعها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالتها : مطلعها

الله خير من فتنته بما

يُشَارِكُونَ مِنْ حَلَّةٍ فَتَمَسَّكُوا

رقصيته التي مطلعها:

عمرت الله من تما ماما

^{٣٨} انظر بيان الأعشى من ٤٢-٤٣ و ١٥٩-١٦٢-١٨٦-١٩٣ . والقصيدة المسماة قدي ، في ملخص قصص ابن معن ، كتب ابن عثيمين .

قبضة الطاني بقيصر وأصحابه ساتيدهما ،
وهو جبل يجبي منه نهر ، وهو أصل دجلة .
وحيثها أن كسرى بن هرمز كان يبعث كل
سنة شهريار الأصبهن إلى البر في
جيش ، فينكفي فيهم ، فبعثه سنة فأصاب
فيها خزائن الروم ، فأنفذها إلى كسرى ،
فلما وصلت إليه حسده كسرى ، وحاف
على ملكه منه ، فبعث إليه رجلاً ليقتله ،
فأقشى ذلك الرجل سره إليه ، وعرفه ما
أنفذ فيه نحوه ، فبعث شهريار إلى قيسار
وعرفة سوء خيانة كسرى وغدره ، وحثه
على قصده واثقاً بأنه يخذه ، وضمن له ما
يحتاج إليه عاجلاً لتجهيز الجيوش .
فسار قيسار في أربعين ألفاً وخلف
شهريار في أرض الروم بعد أن وَكَّدَ عليه

وفي رواية ذكرها أبو الفرج
الأصبغاني أن كسرى كان قد عين إياساً
على عين التمر وما والاها من الحيرة ،
وأعلمته ثلاثين قرية على شاطئ
الفرات (٢٧) .

ويظهر من هذه الرواية ومن رواية
وفاته في عين التمر وجود أخيه فيها أن
عين التمر كانت من مناطق نفوذ هذه
الأسرة حتى في أيام ملك آل لخم (٢٨) .

وبمعركة ساتيد افتخر أبو تمام فقال:
ومن ساتيد ما برواز فلت
شبا فخر فسيح الطائفين
بلا فيها إياس كل لدن
وكل مصمم في العظم لين
قال التبريري : هذه الوجعة لإياس بن

(٢٧) الأغاني (١٢٤/٢١) (جواه) .

وقال المكتبه جواه في موضع آخر بالفصل ٤٨١/٤ عن تاج العروس : وترد في كتب أهل الأخبار لفظة (طمعة) بمعنى الملكة .
ورد أن النعمان بن المنذر جعل لبني لام من طبع ربع الطريق طمعة لهم لشهر كان لهم عنده : أي ان النعمان جعل حق الطريق لهم ، يجربون من
المارة جبایتهم فيبلغونها لهم ولا يعطونها للملك ، لانه كان قد تنازل عن حقه فيها إليهم .
يقال فلان تجبي له الطعم .. أي الغراج والإثارات .

وكان من عادة الملوك ، التنازل عن حق جبایة الإقطاع عن بعض الأرضين أو الطرق لسادات القبائل ، تائياً لقربهم ، وإسكاناً لاستئصالهم
يطمئنون أن نفاذهم على تلك الأرضين أو القبائل لم يكن ثابتاً قوياً ، بل كان بالاسم فقط ، وأنهم لا يتمكنون من اخذ جبایتها ، لذلك كانوا يتظاهرون
أمام الناس بالتنازل عن حقوقهم في تلك المزارع .

قال أبو عبد الرحمن : وانتظر الموقفيات من ٤٠٣ وقد دررت طحة - تحريراً ، او تطبيعاً - بلفظ : طحة ! .

(٢٨) المفصل ١ ٢٩٣ عن المعارف والمسير .

المائين ثم أثب عليه بالخيول في كذا ، فإذا
كان ذلك اليوم فأغر أنت على من قبلك ،
فإنه استحصلهم .

فحمل القس كتاب كسرى إلى قيصر
ودفعه إليه ، وعرفه ما أعطى وأنفذ فيه .
فلما قرأ الكتاب لم يشك أن الأمر
حق ، فرجع منهزاً من غير حرب ، فاتبعه
كسرى إياس بن قبيصية - وكان يتيم
به - فوضع فيهم السلاح وقتلهم ، ونجا
قيصر في خواص أصحابه ، ولهذا ملكه
كسرى على العرب بعد النعمان بن
المنذر»^(٢٩) .

وقال أبو نواس مفتخرًا أيضًا :

فاخر بقططان غير مكتئب

فحاتم الجود من مناقبها
إذ لاذ برويز عند ذاك بنا
والحرب تمرى بكف حالبها
يذب عنه بنو قبيصية (م)
بالخطي والشهب من قواضبها
ويوم ساتيد ما ضربنا بني (م)
الأصفر والموت في كتابتها^(٣٠)

وقال الأعشى :

ومرقلا يوم ذي ساتيدما
من بني برجان ذي الباس رجع^(٣١)

(٢٩) بيان أبي تمام بشرح التبريني ٢٠٤-٢٠٢/٢

(٣٠) بيان أبي نواس ، وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ، وانظر مادة ساتيدما في معجم ما استجم ٧١٢-٧١١/٢ بمجم البلدان ١٦٨-١٦٩ .

(٣١) بيان الأعشى .

هذه المنطقة التي أشار إليها الأخباريون ،
ولم يشر الأخباريون إلى قيامه بغارات على
عرب الشام .

أما الشئ المهم الذي وقع في أثناء
توليه الحكم ، فهو يوم ذي قار (٢٢) .

وعن قصة ذي قار قال أبو الفرج
الأصفهاني : « قال : ودعا كسرى إيسا بن
قبصمة الطائي ، وكان عامله على عين
التمر (٢٣) وما والاهما إلى الحيرة (٢٤) ، وكان
كسرى قد أطعنه ثلاثين قرية على شاطئ
الفرات ، فاتأه في صنائعه من العرب الذين
 كانوا بالحيرة ، فاستشاره في الغارة على
بكر بن وائل ، وقال : ماذا ترى ، وكم ترى
أن تغزيم من الناس ؟ .

قال له إيسا : إن الملك لا يصلح أن
يعصيه أحد من رعيته ، وإن تعطني لم تعلم
أحداً لاي شيئاً عبرت وقطعت الفرات ،

وقال الدكتور جواد علي « وأل قبيصة
من الأسر المعروفة في الحيرة ، وقد سبق
أن عهدت إلى إيسا إدارة مهام الحكومة
بعد وفاة المنذر ، فمكث أشهراً ملكاً يدير
أمور الملك إلى أن أعطي التاج للنعمان أبي
قابوس .

ويظهر من روایات الاخباريين أنه كان
مقرباً من كسرى لأنّه ساعدّه حينما هرب
من بهرام ، وأهدي إليه فرساً وجندراً ،
ولأنّه عاونه في نزاعه مع الروم .

فلما فرّ أبناء النعمان بعد مقتل
والدهم ، وتشتّت شمل البيت المالك مدة
تذكر كسرى فضل هذا الرجل عليه فعينه
ملكاً على الحيرة » .

قال الدكتور جواد الطاهر : ولا نعرف
 شيئاً مهماً قام به إيسا في أثناء توليه
الملك ، ويظهر أن حكمه لم يكن يتجاوز

(٢٢) المفصل ٨/٤٤٥ .

(٢٣) عين التمر بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة .

انظر عنها معجم ما استعمل ٣١٩/١ ، ومعجم البلدان ٤/١٧٣-١٧٧ ، والريض المطار من ٤٢٢ .

(٢٤) انظر عن الحيرة معجم ما استعمل ٤/٤٧٨-٤٧٩ ، ومعجم البلدان ٢/٣٢٨-٣٢١ ، والريض المطار من ٢٠٧-٢٠٩ .

قال ياقوت « بالكسر ثم السكون داء : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف » .

قال أبو عبد الرحمن : لعل ما والي عين التمر إلى الحيرة هو ما تملّكه تبع أبو كرب فيما نقله أبو عبيد والعميري عن الهمداني قال : « وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار رهيت نواحيها معن التمر وأطراف البراري : الغمير ، والقططانة ، وخفية » .

من ولد السفاح التغلبي فقال : أينما الملك :
إن هذا الحي من بكر بن وائل إذا قاظوا
بذي قار تهافتوا تهافت الجراد في النار .

فعقد للنعمان بن زدعة على تغلب
والنمر ، وعقد لخالد بن يزيد البهرياني على
قضاعة وإياد ، وعقد لإياس بن قبيصية على
جميع العرب ومعه كتيبة الشهباء
والدوسر، فكانت العرب ثلاثة آلاف»^(٣٥) .

وقال : «وأفلت إياس بن قبيصية على
فرس له كانت عند رجل منبني تم الله
يقال له أبو ثور ، فلما أراد إياس أن
يغزونهم أرسل إليه أبو ثور بها ، فنهاه
 أصحابه أن يفعل ، فقال : والله
ما في فرس إياس ما يعز رجلاً
ولا يذلة ، وما كنت لاقطع رحمه فيها ،
فقال إياس :

فيروا أن شيئاً من الأمر قد كربك ، ولكن
ترجع وتضرب عنهم ، وتبعث عليهم العيون
حتى ترى غرّة منهم ، ثم ترسل حلبة من
العجم فيها بعض القبائل التي تليهم ،
فيوقعون بهم وقعة الدهر ، ويأتونك بطلباتك .
فقال له كسرى : أنت رجل من
العرب، وبكر بن وائل أخواك – وكانت أم
إياس أمامة بنت مسعود أخت هانئ بن
مسعود – فأنت تتعرض لهم ، ولا تألههم
نصحاً .

فقال إياس :رأي الملك أفضل .
فقام إليه عمرو بن عدي بن زيد
العبادي – وكان كاتبه وترجمانه بالعربية
وفي أمور العرب – فقال له : أقم أيها
الملك، وابعث إليهم بالجنوب يفكوك .
فقام إليه النعمان بن زدعة بن هرمي

غذاها أبو ثور فلما رأيتها

دخيس دواء لا أضيع غذاها
نأعدتها كفاً ليوم كريهة
إذا أقبلت بكر تجر رشاعها

(٣٥) الألغاني ٢٢٦-٢٢٥ / ٢٢٥ وضمير قال يعني إلى راوي القصة علي بن سليمان الأخفش بحسبه إلى ابن الكلبي عن خراش بن إسماعيل .

انظر الألغاني ٢٢٠ / ٢٢ .

أصبحوا وقد دخلوا السواد في طلب القوم،
فلم يفلت منهم كبير أحد .

وأقبلت بكر بن وائل على الفنان
فقسموها بينهم ، وقسموا تلك اللطامن بين
نسائهم ، فذلك قول الديان بن جندل :

إن كنت ساقية يوماً على كرم
فاسقي دوارس من ذهل بن شيبانا
واسقي فوارس حاموا عن ديارهم
واعطي مفارقهم مسكاً وريحانأً

كانت عند أبي ثور بالحيرة وركب نجيبة ،
فلحق بأخيه ، ثم أتى كسرى رجل من أهل
الحيرة وهو بالخونق ، فسأل : هل دخل
على الملك أحد ؟ .

قالوا : نعم : إياس .

قال : ثكلت إياساً أمه ، وظن أنه قد
حدثه بالخبر ، فدخل عليه بهزيمة القوم
وقتلهم ، فأمر به فنزعت كتفاه^(٣٦) .
من شعر إياس في هربه من كسرى
 قوله :

ما ولدتن حاصن ربعة
لئن أنا مالات الهوى باتباعها
ألم تر أن الأرض رحب فسيحة
فهل تعجزني بقعة من بقاعها

قال : وأتبعدتهم بكر بن وائل يقتلونهم
بقية يومهم وليلتهم ، حتى أصبحوا من
الغد وقد شارفووا السواد ودخلوه ، فذكروا
أن منه من بكر بن وائل ، وسبعين من
عجل ، وثلاثين من أبناء بكر بن وائل

فاسقي دوارس من ذهل بن شيبانا
واسقي فوارس حاموا عن ديارهم
واعطي مفارقهم مسكاً وريحانأً

قال : فكان أول من انصرف إلى
كسرى بالهزيمة إياس بن قبيصة ، وكان
لا يأتيه أحد يهزمـه جيش إلا نزع كتفـه ،
فلما أتاه إياس سأله عن الخبر ، فقال :
هزمنا بكر بن وائل ، فأتيناك بنسائهم ،
فأعجب ذلك كسرى وأمر له بكسرة .
ولأن إياسا استاذـه عند ذلك فقال :
إن أخي مريض بعين التمر ، فاردـت أن
أتـيه ، وإنما أرادـ أن يتـحـى عنـه ، فـاذـن لـه
كسرـى ، فـترك فرسـه الحـمامـة ، وهي التي

وَمُبْشِّرَةٌ بِثِ الْذِي مُسْبَطَرَةٌ
 رَدَدَتْ عَلَى بَطَائِهَا مِنْ سَرَاعِهَا
 وَأَقْدَمَتْ وَالْخَطِيْيِ يَخْطُرُ بَيْنَنَا
 لَأَعْلَمُ مِنْ جَبَانِهَا مِنْ شَجَاعِهَا^(٣٧)

وَمِنَ الْأَخْبَارِ الْأَدْبَرِيَّةِ لِإِيَّاسٍ مَا يَتَعْلَقُ بِفَرْسِهِ وَهِيَ الْبَرِيتُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ

الْكَلْبُ :

وَنَجَّى إِيَّاسًا سَابِعَ نَوْ عَلَالَةَ
 مَلْحَ إِذَا يَعْلُو الْحَسَابِيَّ مَلْهَبَ
 أَبُو أَمَّهُ الْعَرِيَّانَ أَوْ هُوَ خَالَهُ
 إِلَى كُلِّ عَرْقٍ صَالِحٍ يَتَنَسَّبُ
 كَأَنْ أَسْتَهِ إِذَا أَخْطَأَهُ رَمَاحَنَا
 وَفَاتَ الْبَرِيتُ لِبَدِهِ يَتَصَبَّ
 ذَنَابِيْيِ حَبَارِيْيَ أَخْطَأَ الصَّقَرَ رَأْسَهَا
 فَجَاءَتْ بِمَكْنُونِ مِنَ السَّلْحِ يَشْعَبَ^(٣٨)

وَقَالَ الْأَلْوَسِيُّ :

وَنَجَّى إِيَّاسًا مِنِي سَيفَ مَجْنَبَ
 تَرَاهُ إِذَا مَا جَدَتِ الْخَيْلَ يَلْعَبَ^(٣٩)
 أَبُو أَمَّهُ الْبَرِيتُ أَوْ هُوَ خَالَهُ
 إِلَى كُلِّ عَرْقٍ صَالِحٍ يَتَنَسَّبُ

(٣٧) الحماسة لابن تمام ١٢١/١ ، وانظر شرح الحماسة للمرنوني ٢٠٩-٢٠٨/١ ، والأشباء والناظر ١٤٧/١ ، وشعر طيني ٢٤١/٢ ، والمنازل والبيار ٣٦٢/١ ، وشعراء النصرانية ١٢٨-١٣٧/١

(٣٨) تنسب الخيل لابن الكلبي من ٥٥ .

(٣٩) قوله (سيف مجنب) لعل صوابه (سيف مجنب) والشذف ككتف الطويل العظيم السريع الوثنية من الخيل سكن داله ضربة ، والمجنب المنعطف المظام والتبنيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة (الألوسي) .

برواه بعض العلماء «أبو أمّة العريان» ، فأنكره أبو الندى وقال : هو البريت .
وقال أبو بكر بن دريد هو البريت بضم اليماء وتحقيق الراء وأنشد الشعر على غير
ما أنشده أبو محمد :

ونجي إياسًا سابع نو عللة
 ملح إذا يعلو الحزابي يغلب^(٤٠)
 أبو أمّة العريان أو هو خاله
 إلى كل عرق صالح يتنسب
 ذنابي حباري أخطأ المصقر رأسه
 فجادت بمكثون من السلاح يشعب^(٤١)
 وذكر ابن جزى أن فرس إياس التي نجا عليها يوم ذي قار اسمها الحمام^(٤٢) .
 ولقد اشتهر فرس الضبيب الذي نجا عليه كسرى برويز لما انهزم بهرام شوبين .
 وهي فرس حسان بن حنظلة الطائي ، وفي ذلك يقول :
 تلافيت كسرى أن يضام ولم أكن
 لأتركه في الخيل يعثر راجلا
 بذلك له صدر الضبيب وقد بد
 مسمومة من خيل ترك وكابل^(٤٣)

(٤٠) يقال لأول جري الفرس بدامة ، والذي يكون بعده عللة كما في التاج .

والحزابي : أماكن مقاومة غلطة مستدقة ، والسابع الفرس لسحبه بيديه في سيره (الأوسى) .

(٤١) الذنابي : ثقب الطائر .. وقيل مثبт الذنب .

والصباري : طائر معروف وهو على شكل الأوزة برأسه ويظهره غيرة لابن ظهره وجناحيه كلبن السماني غالبا .
والسلح : الفانط .

ويشعب : يجري (الأوسى في بلرغ الأربع ١٠٩-١٠٨/٢) .

(٤٢) كتاب الخيل (مطلع الين بالإقبال) من ١٣٦ وهي هذا الموضع زيادة تصحيل عن هرب إياس من كسرى بعد هزيمة يوم ذي قار .

(٤٣) نسب الخيل لابن الكلبي من ٥ ، وانظر الاشتقاد لابن دريد من ١٩٠ ، وعن حنظلة راجع المحرر من ٢٢٨ وقد نسب شعر حنظلة لإياس ، والاتساع
العربي من ٢٧١ ، وشعراء التنصرانية ١/١١-١٢ .

حياتي ، وأعطيه أبوريز فرسه شيبدار ،
فنجا عليه في جملة الناس ، وكان أبوريز
في بعض الأيام على فرسه شيبدار فانقطع
عنده دعاء بصاحب سروجه ولجمه فاراد
ضرب عنقه لما لم يتعاهد العنان ، فقال :
أيها الملك ما بقاء شيء يجتنبه ملك الأنس
وملك الخيل؟! .
فأطلقه وأجازه .

والفرس تذكر في أشعارها هذا
الفرس المعروف بشيبدار وهو مصور
[في جبل ببلاد قرماسين من أعمال
الدينور ، وهو وأبوريز وغيره من
الصود المعتنى] بتصويرها عندهم ،
وهذا الموضع أحد عجائب
العالم]^(٤٤) .

وعن أسرة إيساس قال الدكتور
جواد علي : «له خال اسمه حنظلة بن أبي
عفراة بن النعمان ، ويقال إنه كان
نصرانياً .

وقد ذكر له أخ اسمه قيس بن قبيصة
كان نازلاً بعين التمر .

قال ابن جزي : والضبيب اسم فرس
منجب في العраб كان لحسان بن حنظلة
ابن أبي رهم الثاني فارس الضبيب ، فيما
ذكره ابن الكلبي .

وقال غيره كان فارس الضبيب
قد حضر مع بعض ملوك الفرس حرباً
هزم فيها ذلك الملك وقصر به فرسه في
الجري ، فحمله حسان على الضبيب ،
فعرف له الملك ذلك وأقطعه مواضع
بالسوداد ، ثم صار فحلاً تسب إلى عتاق
الخيول .

وتمام القصة أن أبوريز اكتشف
عن خيل بهرام بن المرذيان في بعض
أيام الفرس ، وكان أبوريز المسما
شيبدار ، فبلغ به الفرس ، فطلب من
النعمان أن يحمله على فرسه اليحوم
فأبى عليه ، ولما أشرف أبوريز على
الهلاك وخانته الرجال نظر إليه حسان
بن حنظلة فأعطاه فرسه المعروف
بالضبيب وقال : أيها الملك انج على
فرسي فإن حياتك خير للناس من

(٤٤) كتاب الخيول (مطلع اليمن والإقبال) من ١٠٢-١٠١ .

وكتبه لكم :

أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري

- عفا الله عنه -

ونذكر أن والده كان من شعراء جرم
وحرم رهط من طين^(٤٠).

قال أبو عبد الرحمن : بعيد أن يكون
حنظلة خالاً لإياس ، لأنه عمه .

وإنما يتصور أن يكون حنظلة عمًا
وخالاً لإياس في أن واحد إذا افترضنا أن
حنظلة أخ لقبيصة والد إياس من الأب
فقط .

وأن حنظلة أخ لام إياس من أمه
فقط .

فحينئذ لا تكون أخت حنظلة أختاً
لأخيه قبيصة .

وال القوم على بقايا من شرائع الأنبياء
في تحريم ذوات المحارم .

وقال الدكتور جواد أيضاً :
«ويظهر من روایات الاخباريين أن
رؤساء طين كانوا يحكمونها ، وكانوا
يقلبون بملك .

. ٢٩١/٣ المفصل (٤٠)

يعن قبيصة راجع شعراء النصرانية ١/٩٣-٩٧.

وحرم هو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طين .

وهناك جرم بن حرم من حرم من ستبس بن معاوية بن ثعلب بن عمرو بن الغوث . انظر البيان بالإعراب ص ٧ وقارن بجمهرة أنساب العرب ص ٤٠٢ .

الكافية الدّاخليّة الْكَيْمَيَّةُ الْكَلِيَّةُ الْمَعَامِيَّةُ بِالْجُوفِ

دَرَاسَةٌ تَحْلِيَّلِيَّةٌ

اعداد : د . ثروت عبدالباقي أحمد حبيب

مدير مركز البحوث والدراسات التربوية

كلية المعلمين بالجوف

مقدمة :

ومطالبه الشخصية في حاضرهم
ومستقبلهم، بل ارتبط الهدف أيضاً
ارتباطاً مباشراً بحاجات المجتمع ومطالبه
المختلفة في حاضره ومستقبله (١).

لذلك أصبحت قضية تطوير التعليم الجامعي وتحسين مستوى ورفع كفايته والتحكم في تكلفته وحسن استثمارها من القضايا الرئيسية المثارة في الوقت الحاضر، استجابةً لتحديات التغير السريع في أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتدفق سبل المعرفة في مختلف المجالات كنتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية . لقد أصبحت

تلعب التربية دوراً رئيسياً ومهماً في تقدم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء في جميع المجالات ، ومع الاهتمام المتزايد بال التربية والإيمان بقدرتها على التغيير الجذري لحياة المجتمع وارتباطها بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية انتقل التعليم من مجرد خدمة تؤدي إلى كونه عملية استثمارية ، لها عائد مرادٍ ومحسوب . ومن هنا اتجاه اهتمام المربين خلال السنوات الأخيرة إلى دراسة التعليم داخل السياق الاقتصادي الذي يوجد فيه ، فلم يعد مدار التعليم قاصراً على تحقيق حاجات الأفراد

يتعمق النظام التعليمي من الاستجابة للمهمات والتوقعات المتطورة في خطط التنمية . فالعملية التعليمية كما شبهها الكثير من الاقتصاديين التربويين تشبه إلى حد ما العملية الإنتاجية في صناعة من الصناعات وهي نظام له مدخلات ومخرجات ، ولها كفاية إنتاجية داخلية وخارجية . ويتطلب رفع الكفاية الإنتاجية عملاً منسقاً بين جهات متعددة ، فرفع معدلات الإنتاج « زيادة إعداد الخريجين » مثلًا دون تحسين نوعيته أو على حساب نوعيته قد لا يؤدي إلى النتائج المرجوة ، كما أن تحسين النوعية « الجودة » وجعلها مطابقة للمواصفات الموضوعية لها ، قد يؤدي إلى زيادة في التكلفة ، فضلاً عن أن رفع الكفاية الداخلية قد لا يكون ذاتاً إذا كانت الكفاية الخارجية ضعيفة .

وهكذا يتضح أن للكفاية الإنتاجية عدة أوجه متراقبطة في كثير من الأحيان، فهناك الكفاية الإنتاجية الداخلية ، والكفاية الإنتاجية الخارجية ، كما أن للكفاية الداخلية ثلاثة جوانب رئيسية هي (٣)

الجامعات مدعوة لأن تنقل نشاطها البحثي لمواجهة مشكلات التنمية في شتى المجالات كنتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية . لقد أصبحت الجامعات مدعوة لأن تنقل نشاطها البحثي لمواجهة مشكلات التنمية في شتى المجالات . ذلك لأن مجرد إنشاء الجامعة ليس هو الغاية في ذاته ، وإنما أن تتحرك الجامعة وتواكب العصر بما يجري فيه ، بل وأن تسبقه وتقدم للمجتمع من حولها كل جديد ، فذلك هو الدور المستهدف ، وبذلك تصبح الجامعات مراكز لتنمية المهارات ، وبوقتها إكتشاف المعرفة وصقلها ومركزاً لخدمة وصيانة مؤسسات المجتمع ، وأداة فعالة لبرامج التنمية التي تدفع المجتمع إلى الأمام، وتحفيزه الاستثماري الحضاري (٢) .

ويموجب هذه الرؤيا المتعددة الجوانب أصبح لابد من اقتران الجهود لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجهود من أجل مراجعة النظم التعليمية تحقيقاً لأكبر قدر من التوافق بينها ، حتى

- نقص المدخلات .
- ٣ – اذا امكن خفض المخرجات بمعدلات تقل عن معدلات خفض المدخلات .
- ٤ – اذا امكن زيادة المخرجات بمعدلات تزيد عن معدلات زيادة المدخلات .
- ٥ – اذا امكن تحقيق نفس المخرجات بمدخلات أقل .

اما الكفاية الخارجية فمهدتها انطباق كمية التعليم ومواصفات على متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، او ان يتمكن النظام التعليمي من إعداد القوى المدرية المطلوبة لتسخير عملية الاقتصاد وتحقيق التنمية الشاملة .

ولذا فإن تبني استراتيجية تعليمية معينة تأخذ بالاعتبار مختلف جوانب الكفاية الإنتاجية يفترض وجود قياسات لكل هذه الجوانب ، حتى يمكن معرفة نقاط الضعف فيها ومعالجتها .

مشكلة البحث وأهميته :

إذا كان استثمار جميع الطاقات استثماراً يصل إلى أقصى درجة مدن تسعى إليه كافة المؤسسات فإن التعليم

١ – الكفاية الكمية. أي قدرة النظام التعليمي على إنتاج أكبر عدد من المخريجين بالنسبة لعدد الملتحقين .
 ٢ – الكفاية المرتبطة بنوعية الإنتاج « الخريجين » أي انطباق نوع الإنتاج على المواصفات المطلوبة، وتلعب الامتحانات ونتائجها ووسائل التقويم المختلفة دوراً في الحكم على نوعية الخريجين .

٣ – الكفاية المرتبطة بمستوى كلفة الإنتاج التي تقضي بأن تبقى كلفة التخرج في أدنى مستوى ممكن دون أن يؤثر ذلك على النوعية .

ويرى كلاسر Classer أنه يحدث تحسن في الكفاية الإنتاجية إذا أخذنا في الحسبان الأبعاد الخاصة بالكم والجودة والكلفة وغيرها من العوامل المؤثرة في المقارنة إذا تحقق أحد الشروط التالية (٤) :-

- ١ – اذا امكن زيادة المخرجات مع ثبات المدخلات .
- ٢ – اذا امكن زيادة المخرجات مع

تتطلب ضرورة النظر إلى بمنظار اقتصادي، وهذا لا يعني أن نترك الأهداف الإنسانية والثقافية للتعليم جانباً، ولكن كل ماتود أن تؤكد عليه الدراسة أنه لم يعد في مقدور أي مجتمع - مهما كانت مقدراته الاقتصادية - أن ينفق سنوياً نسبة كبيرة من ميزانيته العامة دون أن يحاول الوصول إلى أكبر عائد للأموال المنفقة .

ولقد حظى قياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم باهتمام كبير في السنوات الأخيرة، وخصصت اليونسكو بالاشتراك مع مكتب التربية الدولي بجنيف المؤتمر الثالث والعشرين للتربية عام ١٩٧٠م لهذا الموضوع . ومرد هذا الاهتمام إلى الإهدار الكمي المرتفع الذي لوحظ في كثير من النظم التعليمية والناشئ عن ظاهرتي الرسوب والتسرب وما لهما من أثر في كمية الإنتاج « كلفته » .

وإذا كانت البحوث والدراسات التي تناولت قياس الكفاية الداخلية

أحوج ما يكون إلى استثمار موارده حتى يستطيع مواجهة ما هو مطلوب منه بما هو متاح له . فمهما كانت فوائد التعليم فإن تكاليفه من الأموال الجديرة بالاهتمام فهي تكفي لبيان أهمية الموارد التي توجه إليها .

إن السُّمَّ الأساسي للنظام التعليمي في المملكة العربية السعودية هو التطور والتَّوْسُّع الكمي الهائل الذي شهدته البلاد خلال خطى التنمية واستمرارية هذا التَّوْسُّع الكمي .. في خطة التنمية الثالثة . ولا يقتصر هذا التطور على التَّوْسُّع الكمي فحسب بل يشمل التحسُّن النوعي . ولعل من أهم المؤشرات التي تعكس مدى تطور هذا النظام التعليمي ومدى اهتمام المسؤولين به ، هو التطور في ميزانية التعليم ، ففي عام ٩٥ - ١٣٩٦هـ كانت ميزانية التعليم العالي ١٩٨٥ مليون ريال (٥) . وصلت إلى ٨٦٨٢ مليون ريال في ميزانية عام ١٤٠٦ - ١٤٠٥هـ بنسبة ٢٣ من الميزانية العامة للدولة ، وهذه الزيادة الهائلة في تطوير ميزانية التعليم

وإمكانيات المادية والبشرية المتاحة ،
ولذلك تهتم هذه الدراسة بقياس الكفاية
الداخلية الكمية لكلية المعلمين بالجوف .
ويمكن صياغة مشكلة البحث في
التساؤل الآتي : -

- إلى أي حد استطاعت كلية المعلمين
تحقيق الكفاية الانتاجية الداخلية الكمية
لها ؟

ومن هذا التساؤل يمكن طرح عدد
من التساؤلات الفرعية .

١ - ما الأسلوب الأمثل لدراسة الكفاية
الداخلية الكمية .

٢ - إلى أي حد يوجد اختلاف بين نسب
الكفاية الداخلية الكمية لأربعة أنواع
متتالية بالكلية .

٣ - ما العوامل المسئولة عن صور
الاختلاف التي قد تظهرها نتائج
الدراسة، وكيف يمكن التغلب عليها ؟
أهداف البحث :

مع التقدم السريع والإنفجار
المعرفي الذي ظهر مع بداية القرن
العشرين توسيع البول المختلفة في كافة

الكمية للتعليم ما زالت حديثة العهد
نسبياً، فإن ارتياح هذا المجال بالنسبة
للتعليم الجامعي وكليات المعلمين بصفة
خاصة أخرج ما يكون إلى أن تتناوله
البحوث والدراسات، يؤكد ذلك عبدالله
عبدالدائم بقوله : إن انخفاض الكفاءة
الداخلية للنظم التعليمية قد طرقت
مؤتمرات عديدة ، وتناولته بحوث كثيرة ،
وهو لا يزال في البلدان العربية حديث
النشأة ، ما تزال البيانات عنه منقوصة
في معظم الأحيان .. بل إن معظم هذه
الدراسات قد اقتصر على المرحلة
الابتدائية ، وبعضها تناول مراحل التعليم
الأخرى ، إلا أننا نجد أنَّ الدراسات التي
تناولت التعليم العالي بصفة عامة قليلة
جداً تكاد تكون نادرة (٦) .

ما تقدم يرى الباحث أنَّ أي
إسهام في ارتياح هذا المجال يعتبر أمراً
ذا أهمية خاصة ، إذ أن رفع الكفاءة
الداخلية الكمية سيؤدي إلى وفر في
النفقات وإلى تخفيض التكلفة ، وإلى
تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد

من الأفواج الأربع .

- النسبة المئوية للرسوب في كل فوج من الأفواج الأربع .
- النسبة المئوية للتسرب في كل فوج من الأفواج الأربع .
- متوسط مدة الدراسة للخريج في كل فوج من الأفواج الأربع .
- عدد الفصول الدراسية التي استثمرت في كل خريج في كل فوج من الأفواج الأربع .
- معامل المدخلات إلى المخرجات في كل فوج من الأفواج الأربع .
- معامل الكفاية أو الفاعلية في كل فوج من الأفواج الأربع .

كما يهدف البحث إلى التعرف على العوامل المسنونة عن صور الاختلاف التي قد تظهرها نتائج الدراسة ، ومحاولة وضع بعض المقترنات والتوصيات للتغلب على صور فقد أو الهدر التي تظهرها نتائج الدراسة .

مصطلحات البحث :

تضمن هذه الدراسة بعض

المراحل التعليمية ل تستوعب الأعداد الكبيرة من الطالب التي لديها القدرة أو الاستعداد ، ومع هذه الزيادة زاد الإنفاق على التربية وتضاعفت الأموال المستثمرة في ميدان التعليم ، وهذا الاستثمار يتطلب أموالاً كثيرة لا يجني عائدتها إلا في المستقبل وعلى مراحل طويلة لذا كان من المهم تجنب صور التعليم التي تؤدي إلى الضياع أو فقد للأموال المستثمرة ، مع التأكيد من حسن استغلال الأجهزة التعليمية للموارد التي تخصص لها في الأوقات المحددة (٧) .

والبحث الحالي يهدف إلى التعرف على الكفاية الداخلية الكمية لكلية المعلمين وذلك من خلال تتبع التدفق الطلابي لأربعة أفواج متتالية من الطلبة الذين تم التحاقهم في الفصل الدراسي الأول والثاني لعامي ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ .

ومن أجل تحقيق هذا الهدف سوف يقوم الباحث بحساب ما يلي : -

- النسبة المئوية للطلاب المتخرجين حسب المدة المقردة إلى مجموع أفراد كل فوج

الثاني : أن يمنع فرصة أخرى فيعاد قيده بالمدرسة وفي ذلك ضياع فرصة أمام غيره، بالإضافة إلى رفع كفة التعليم لازدياد عدد السنوات التي يقضيها الطالب بالدراسة .

منهجية الدراسة :

ظهرت خلال العقود الأخيرة استخدام النماذج الكمية كصياغة علمية للعلاقات المتداخلة بين عناصر النظام المعين « النظام التعليمي مثلاً » أو بين أكثر من نظام واحد وذلك بقصد تيسير رؤية الواقع الفعلي ومحاولة معرفة مستقبله بشكل متوازن يأخذ في اعتباره المتغيرات المختلفة (١١) . ومن بين هذه النماذج النموذج الرياضي لتدفق الطالب والذي سيستخدمه الباحث في هذه الدراسة وفقاً لمستوى البيانات المتاحة شمولاً وتفصيلاً، وسوف تستخدم هذه الدراسة طريقة الفوج الحقيقي لحساب تدفق الطالب بين الأفواج الدراسية المختلفة .

اجراءات الدراسة :

سوف تسبر الدراسة وفقاً لما يلي :

المصطلحات التي تحتاج تحديده منها : -
١- الفوج . هو مجتمع الطلاب المستجدين الذين يلتحقون في فصل دراسي معين في عام دراسي معين ولأول مرة في أية مرحلة تعليمية للحصول على درجة علمية معينة (٨) .

٢- التدفق الظاهري . هو حركة سير الطلاب الملتحقين بكل فوج من الأفواج الدراسية وانتقالهم من فصل دراسي إلى الفصل التالي حتى نهاية التخرج (٩) .

٣- الكفاية الداخلية الكمية . هي قدرة أية مرحلة تعليمية على إنتاج أكبر عدد من الخريجين بالنسبة إلى عدد المسجلين في كل فوج من الأفواج الملتحقة .

٤- التسرب . هو انقطاع الطالب عن الدراسة قبل إنتهاء المرحلة وحصوله على الدرجة العلمية (١٠) .

٥- الرسوب . هو تكرار بقاء الطالب في الصف الواحد أكثر من مرة ويترتب على رسوب الطالب أحد أمرين .

الأول : أن يهجر الدراسة ، مع ما في ذلك من إهدار لما أنفق على تعليمه .

ال المعارف على إعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية في معاهد على أن تكون هذه المعاهد على مستوى الكفاءة « الشهادة الابتدائية ٣ سنوات » (١٢) . ثم تلا ذلك إنشاء معاهد المعلمين اليلية ، لمعالجة مشكلة معلمي الوزارة الذين التحقوا بالتعليم كمدرسین في المرحلة الابتدائية ، وهم لا يحملون مؤهلاً ، وقد افتتحت هذه المعاهد عام ١٣٧٥هـ وكانت الدراسة في هذه المعاهد مسائية لمدة ثلاثة سنوات .

وفي عام ١٣٨٦/٨٥هـ ، وعلى أثر قرار وزير المعارف ، تصفية معاهد المعلمين القديمة أنشأت وزارة المعارف معاهد لإعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية « شهادة الكفاءة + ٣ سنوات » والدراسة في هذه المعاهد لمدة ثلاثة سنوات بعد الدراسة المتوسطة ، واعتبر هذه الشهادة معادلة لشهادة الثانوية العامة .

واعتقاداً من وزارة المعارف بصفتها المسئولة عن عملية إعداد معلم المرحلة الابتدائية أن التعليم في المرحلة

في البداية يعرض الباحث لقصيدة يوضح فيها أهمية دراسة الكفاية الداخلية الكمية للتعليم بصفة عامة يلي ذلك مشكلة البحث وأهميته ، ثم هدفه ، ومصطلحاته ، ومنهجيته . يلي ذلك عرض لنشأة كليات المعلمين بالملكة وتطورها ، وطرق قياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم . يلي ذلك إجراءات قياس الكفاية الداخلية الكمية لأربعة أفواج متتالية من طلاب كلية المعلمين بالجوف ، والنتائج التي يحصل عليها الباحث وأهم المقترنات التي تعرضها الدراسة . وفي النهاية يعرض الباحث لقائمة المراجع المستخدمة .

أولاً : نشأة كليات المعلمين في المملكة وتطورها تعتبر كليات المعلمين هي المرحلة الرابعة من مراحل تطور إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة ، حيث يعتبر المعهد السعودي الذي أنشيء عام ١٣٤٥هـ بمكة المكرمة في عهد مديرية المعارف أول معهد لإعداد المعلمين في المملكة ، وكانت مدة الدراسة فيه ثلاثة سنوات تسبقها سنة إعدادية . وفي عام ١٣٧١هـ استقر رأي المسؤولين في وزارة

وهو الأمر المهم حاجة البلد إلى الفنانين المؤهلين تأهيلاً متوسطاً لمواجهة احتياجات التنمية الصناعية والزراعية والإدارية وتطبيق فكرة الكليات المتوسطة في المملكة قد اقتصر على مواجهة مشكلة رفع مستوى التعليم في المرحلة الابتدائية .

ورغبة من وزارة المعارف في الارتفاع بمستوى إعداد المعلم في المرحلة الابتدائية إلى درجة البكالوريوس صدر القرار رقم ٢٢/٤/١٤٠٩ـ المـذـكـورـ الذـيـ نـصـ علىـ أـنـ يـتمـ قبـولـ الطـلـابـ المتـقـدـمـينـ لـكـلـيـاتـ الـمـتوـسـطـةـ لـلـعـامـ الـدـرـاسـيـ ١٤٠٩ـ عـلـىـ بـرـنـامـجـ الـبـكـالـورـيوـسـ لـلـتـعـلـيمـ الـابـتدـائـيـ وـفـقاـ للـأـعـدـادـ الـمـحـوـرـةـ فـيـ كـلـ تـخـصـصـ لـكـلـ كـلـيـةـ ،ـ وـأـنـ يـتـمـ تـسيـيرـ الـدـرـاسـةـ فـيـ الـأـقـسـامـ الـمـخـلـفـةـ فـيـ الـكـلـيـاتـ وـفـقاـ للـمـقـرـراتـ وـالـخـطـطـ الـدـرـاسـيـةـ التـيـ تـمـ إـعـدـادـهـ لـهـذـهـ الغـاـيـةـ ،ـ وـتـسيـيرـ الـدـرـاسـةـ لـبـرـنـامـجـ الـبـكـالـورـيوـسـ فـيـ الـتـعـلـيمـ الـابـتدـائـيـ بـالـكـلـيـاتـ الـمـتوـسـطـةـ وـفـقاـ لـنـظـامـ

الابتدائية منه تتطلب إعداداً على مستوى عال ، وهذا الإعداد لا يتوافر إلا عن طريق كليات متخصصة لإعداد المعلمين يلتحق بها الطالب بعد حصولهم على الثانوية العامة أو ما يعادلها . من هنا نشأت فكرة تأسيس الكليات المتوسطة وكان إنشاؤها اعتباراً من العام الدراسي ١٣٩٦ / ١٣٩٧ هـ .

وحقيقة الأمر فقد ارتبط نشأة الكليات المتوسطة في المملكة بمحاولة تبني فكرة الكليات المتوسطة وهي مؤسسة تعليم موجودة في عدد من بلدان العالم، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وتعرف باسم Junior College (١٢) وهذه الكليات يمكن تقسيمها باختصار إلى كليات عامة وأخرى متخصصة . وقد أنشئت في الولايات المتحدة على وجه الخصوص لمواجهة مشاكل مثل زيادة خريجي الثانوية عن قدرة الجامعات على استيعابهم ، وتأخر عدد من خريجي الثانوية لأسباب متعددة عن استكمال دراستهم الجامعية . وأخيراً

التالي :

أصبحت تمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي .

٢ - صدر مرسوم ملكي بتغيير نظام الدراسة في الجامعات وكليات المعلمين من نظام الساعات المعتمدة إلى نظام الفصل الدراسي .

والواقع أن كليات المعلمين قد عممت جميع مدن المملكة تقريباً حيث بلغ عددها حالياً (١٧) كلية . يتزايد الإقبال عليها من الطلاب والدارسين عاماً بعد عام (١٤) .

وتهدف كليات المعلمين إلى تحقيق ما يلي :-
١ - تخريج معلمين سعوديين مؤهلين أكاديمياً ومهنياً للعمل في المرحلة الابتدائية .

٢ - تجديد المعلومات التربوية وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة .

٣ - التعاون مع إدارات التعليم على حل المشكلات التربوية التعليمية في المدارس الابتدائية وتنظيم برامج تدريبية وتنشيطية للمعلمين حسب متطلبات

١ - تتبع الدراسة النظام الفصلي والساعات المعتمدة، حيث تنقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين ، مدة كل فصل (١٧) أسبوعاً، ويجوز دراسة فصل صيفي مدة (٩) أسابيع .

٢ - الحد الأدنى للعبء الدراسي في الفصل الدراسي الواحد (١٨) ساعة معتمدة ، والحد الأعلى (٢٢) ساعة معتمدة ، أما الفصل الصيفي فالحد الأدنى (٨) ساعات والحد الأعلى (١٢) ساعة معتمدة .

٣ - الحد الأدنى لدة الدراسة بالبرنامج (٧) فصل دراسي متتالية ، والحد الأعلى (١٠) فصل دراسي .

٤ - عدد الساعات المطلوبة للخريج (١٤٩) ساعة معتمدة للحصول على درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي .

وفي عام ١٤١٢م حدث تطور

للكليات المتوسطة تتمثل في :-
١ - تغيير المسمني من الكليات المتوسطة إلى كليات المعلمين على اعتبار أنها

التطور في التربية والتعليم .

٤- الإسهام مع الجهات المختصة بالوزارة بالأبحاث التي تؤدي إلى تطوير المناهج والكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية بالتنسيق مع الإدارة العامة للكليات المعلمين .

٥- التعاون مع المؤسسات التربوية داخل المملكة وخارجها لتطوير التعليم الابتدائي بالاشتراك بالبحوث التربوية والتعليمية ، وحضور المؤتمرات والحلقات الدراسية لتبادل المعرفة والخبرة ، وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للكليات .

وتسير كليات المعلمين على النظام الفصلي ، حيث تقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين ، لا تقل مدة أي منها عن أربعة عشر أسبوعاً ، ولا تدخل من ضمنها فترة الاختبارات التي تحدد بأسبوعين ، ومدة الدراسة بالكلية كحد أدنى ثمانية فصول دراسية ، وكحد أعلى اثنى عشر فصل دراسيًا . ويشترط لحصول الطالب على درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي أن يجتاز جميع

المقررات الدراسية بنجاح .

وتشمل كليات المعلمين الأقسام العلمية التالية : -

(قسم الدراسات القرآنية - قسم الدراسات الإسلامية - قسم اللغة العربية - قسم الدراسات الاجتماعية - قسم الرياضيات - قسم الكيمياء - قسم الفيزياء - قسم الأحياء - قسم الوسائل التعليمية - قسم التربية الفنية - قسم التربية البدنية - قسم التربية وعلم النفس - قسم التربية الميدانية وطرق التدريس) .

وفي حالة توافر الامكانيات «ينشا» في كل كلية مركز للبحوث والدراسات التربوية ومكتب لتوجيهه الطلاب وإرشادهم .

ثانياً : طرق قياس الكفاية الداخلية الكمية :

توجد عدة طرق لقياس الكفاية الداخلية الكمية، ويتوقف استخدام أية طريقة على مدى توافر البيانات والاحصاءات التعليمية ، ومن هذه الطرق:

طريقة الفوج الحقيقي :

أن استخدام هذه الطريقة يحتاج إلى بيانات دقيقة عن كل طالب سواء كان ناجحاً أو راسباً أو متربماً . كما تتطلب تدريب القائمين في المدرسة على ملء الاستمارات الخاصة بهذه الطريقة وهي تعرف باسم استمار التدفق الطلابي . وهذه الطريقة لا تستخدم إلا في بعض البلاد المتقدمة كالسويد مثلاً ، حيث عمدت إلى إنشاء نظام يمكن من خلاله متابعة الحياة الدراسية لكل تلميذ بتسجيل البيانات الخاصة به أولاً بذاته ، ويعرف هذا النظام باسم نظام البيانات الفردية أو الشخصية Individualized Data System "IDS" ويمكن بواسطة هذا النظام متابعة الدراسة الحقيقة لفوج أو عدة أفواج من التلاميذ منذ دخولهم المدرسة حتى تخرج أو تسرب كل واحد منهم (١٥) . وبذلك فإنَّ هذه الطريقة تقيس عدد مرات الإعادة وكذلك موقع وحجم التسرب والمدة اللازمة للتخرج ، وسوف يستخدم الباحث هذه الطريقة في حسابه للكفاية الكمية الداخلية للتعليم .

وتقوم على تتبع التقدم الدراسي لكل طالب طيلة حياته التعليمية في مرحلة معينة . ويقصد بالفوج الحقيقي مجموع الطلاب المستجدين الذين يلتحقون معاً لأول مرة في الصف في أيام مرحلة تعليمية ، ولذلك لا يعتبر الطالب الراسبون الباقيون للإعادة في الصف الأول ضمن الفوج الجديد وإنما يعتبرون ضمن الفوج السابق .

والمفروض أن الفوج يتدفق من الصف الأول إلى الصف الثاني ومكذاً ، وخلال عملية التدفق هذه يحدث ما يلي : -
ينقل الفالبيه من الطالب إلى الصف الثاني وهو الناجحون .

قلة من الطلاب ترسب وتبقى للإعادة بالصف وهو الراسبون .

قلة من الطلاب تترك المدرسة بلا عودة وهو المتربون .

وطريقة الفوج الحقيقي أكثر الطرق دقة لتحديد سير الحياة الدراسية وقياس المدخلات والخروجات لفوج دراسي . إلا

٢ - طريقة الفوج الظاهري :

وستعمل هذه الطريقة في البلاد التي لا تتوافر فيها إحصائيات كاملة عن نظامها التعليمي كأن يتتوفر فيها عدد الملتحقين بالمرحلة والنتهين منها ، بينما لا تتوافر فيها إحصائيات عن الباقي للإعادة . وتعتمد هذه الطريقة على مقارنة عدد طلاب الفرقة الأولى في عام معين بعدهم في الصفوف المتقدمة في الأعوام التالية وتقدير الفقد بالنقص في عدد الطلاب من عام إلى عام (١٦) .

وتفترض هذه الطريقة أن نسبة الرسوب ثابتة تقريباً بين الأفواج المختلفة . كما أنها لا تقيم اعتباراً للتلاميذ المتسربين أو المحولين من مدارس أخرى وفي هذا بعد عن الدقة والموضوعية لأنه في حالات ليست قليلة جداً نجد أن عدد التلاميذ في صف دراسي ما أكثر مما كانوا عليه هم أنفسهم في الصف السابق (١٧) .

وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الطريقة هي الأكثر شيوعاً في الاستخدام

وبيما يرجع ذلك لسهولة استخدامها وعدم حاجتها لتوافر بيانات إحصائية كثيرة .

٣ - طريقة إعادة تركيب الفوج :

وتعتمد هذه الطريقة على حساب معدلات التدفق الخاصة بكل صنف من صنوف المرحلة في كل سنة من السنوات، حيث ينقسم المقيدون في أي صنف من الصنوف في كل سنة دراسية إلى فئات ثلاثة :

١ - فئة الذين سينقلون في السنة الدراسية التالية ، وهي النسبة المئوية من المسجلين في صف دراسي معين والذين نقلوا إلى الصنف الأعلى ،

٢ - فئة الذين سيعيدون الصنف في السنة الدراسية التالية ، وهي النسبة المئوية من المسجلين في صنف عام دراسي معين والذين أعادوا صفهم في العام الدراسي التالي .

٣ - فئة المتسربين خلال السنة أو في نهايتها أو الذين سينقطعون عن الدراسة في السنة الدراسية التالية ، وهي النسبة المئوية من المسجلين في

« الفوج الحقيقي » وطريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج بأن تستعمل معدلات الترفيع والرسوب والتسرب في حساب مؤشرات الفعالية الكمية الداخلية للنظام التعليمي وهي : (١٨) .

- النسبة المئوية من الطلاب الذين ينهون المرحلة بنجاح حسب المدة المقررة لها إلى مجموع أفراد الفوج .

- النسبة المئوية من الطلاب الذين يتسربون قبل اتمام المرحلة بنجاح وتوزيعهم حسب الصنوف .

- متوسط مدة الدراسة التي قضاها الخريج بالمرحلة ، ويحسب بقسمة عدد سنوات الدراسة التي قضاها الخريجون في المرحلة التعليمية على عدد الخريجين .

- عدد السنوات / طالب التي استثمرت لانتاج خريج واحد ، ونحصل على هذا المؤشر بقسمة مجموع السنوات / طالب المستثمره من قبل الفوج على عدد الخريجين .

- معامل المدخلات إلى المخرجات وهو حاصل قسمة عدد السنوات / طالب لكل

صف وعام دراسي معين ، الذين تركوا الدراسة دون أن يحصلوا على الشهادة المنوحة في نهاية المرحلة . وتحسب هذه الطريقة معدلات التدفق كما يلي : -

$$\text{معدل الترفيع} =$$

$$\frac{\text{عدد المرفعين}}{\text{عدد المسجلين}} \times 100$$

$$\text{معدل الرسوب} =$$

$$\frac{\text{عدد الراسبين}}{\text{عدد المسجلين}} \times 100$$

وتتميز هذه الطريقة بأنها تعطي صورة واضحة عن تحليل المدخلات والمخرجات الطلابية للنظام التعليمي ، كما تعطي صورة واضحة لحجم فقد في كل صف من صنوف المرحلة محسوباً بالسنة الدراسية . ويمكن استخدام هذه الطريقة في معالجة أي فوج مهما كبر حجمه ، وهي تعطي نتائج دقيقة إذا كانت البيانات التي يحصل عليها الباحث دقيقة .

ويمكن عن طريق استخدام طريقة

الفصل الدراسي الأول ، وأخر في الفصل الدراسي الثاني ، وتقوم هذه الدراسة على تتبع كل طالب في كل فوج من الأفواج الأربع خلال الفصول الدراسية المقررة للحصول على الدرجة وهي ٤ سنوات دراسية « ٨ فصول دراسية » وفي حالة عدم تخرجهم قام الباحث بتتبعهم حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤١٢ / ١٤١٤هـ .

٢ - طرق جمع المعلومات :

طلبت دراسة التدفق الطلابي لطلاب كلية المعلمين بالجوف لأربعة أفواج متتالية منذ التحاقهم حتى تخرجهم أو نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤١٣ / ١٤١٤هـ - على اعتبار أن أقصى مدة لبقاء الطالب في الكلية هي (١٢) فصلًادراسياً - الحصول على إحصاءات وبيانات دراسية عن كل طالب من الطلاب الملتحقين في هذه الأفواج الأربع .

ولقد استطاع الباحث أن يصل إلى بيانات مفردة عن حالة كل طالب منذ

خريج من قبل أفراد الفوج بما فيه المتسربون على عدد السنوات الازمة لإنتاج خريج في حالة مثالية « لا إعادة فيه ولا تسرب » .

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة المدخلات إلى المخرجات ترتفع إلى (١) عندما تبلغ الفعالية حدتها الأقصى وتنخفض مع تدني الفعالية .

- معامل الكفاية والفعالية ، ويمثل النسبة المئوية لعدد السنوات / طالب الازمة لإنتاج خريج في وضع مثالي إلى العدد الإجمالي للسنوات / طالب التي استثمرت فعلاً من قبل الفوج بما فيه المتسربون .

ثالثا : إجراءات حساب الكفاية الكمية الداخلية :

١ - مجتمع هذه الدراسة هو المجموع الكلي للطلاب الملتحقين بالكلية ، وذلك في أربعة أفواج متتالية التحقت في العام الدراسي ١٤٠٩ / ١٤١٠ ، ١٤١٠ / ١٤٠٩ ، ١٤٠٨ / ١٤٠٩ ، ١٤٠٧ / ١٤٠٨هـ . حيث يتحقق فوجان من الطلاب في كل عام دراسي ، فوج في

فقد أوضحت البيانات تاريخ الالتحاق ، وعدد المواد الدراسية التي سجلها الطالب في كل فصل دراسي ، وما إذا كان قد نجح في كل المواد التي سجلها ، وما تقدير كل مادة ، ومعدل الطالب الفصلي ، ومعدله التراكمي . كما أنها تبين ما إذا كان الطالب قد انقطع عن الدراسة ، وفي أي فصل دراسي تم انقطاعه وأسباب انقطاعه ومكنا .

التحاقه حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني ١٤١٣ / ١٤١٤ م .

٣ - طريقة معالجة البيانات :

تحدد نوع البيانات والعلوم المتاحة نوع المعالجة الإحصائية التي تستخدم في حساب معدلات التدفق ومعاملات الفعالية . ولعل من أفضل الطرق التي تتبع في قياس الكفاية الداخلية الكمية لآية مرحلة تعليمية هي طريقة الفوج الحقيقي . لقد مكنت البيانات المفردة لكل طالب من أفراد كل فوج من الأفواج الأربع الباحث من استخدام هذه الطريقة ، حيث يمكن تتبع حالة كل طالب في كل فوج على حده ، ومعرفة حالته الدراسية منذ التحاقه حتى تخرجه أو نهاية الفصل الدراسي الثاني

١٤١٤/١٤١٣ م .

وفيما يلي يقوم الباحث بحساب الكفاية الداخلية الكمية لأربعة أفواج من الطلاب الملتحقين بكلية المعلمين بالجوف :

م	القسم	ع / ط*	م	القسم	ع / ط*
٤	قسم اللغة العربية	٤ -	١٢	قسم الرياضيات	١ -
٧	قسم التربية الرياضية	٥ -	٨	قسم العلوم	٢ -
٦	قسم التربية الفنية	٦ -	٥	قسم القراءيات	٣ -

الفصل الدراسي الأول وجد أن الطلاب قاموا بتسجيل (١٢) مادة دراسية ، بينما كان الرسوب في (٤) مواد من هذه المواد وبذلك يكون معدل الرسوب

$$\frac{٤}{١٢} = ٠٣٤ \times ١٠٠ = ٣٤\%$$

- وفي الفصل الدراسي الثاني . وجد أن الطلاب سجلوا (١٢) مادة وتم الرسوب في مادتين معدل الرسوب

$$\frac{٢}{١٢} = ١٦\% \times ١٠٠ = ١٦\%$$

- الفصل الدراسي الثالث: معدل الرسوب

$$\frac{٢}{١٢} = ١٦\% \times ٢ = ١٦\%$$

* تم استبعاد الطلاب الدارسين الذين يكملون دراستهم بعد حصولهم على دبلوم المعلمين ، والطلاب المحولين من وإلى الكلية من العدد الكلي .

١ - معدل الرسوب لطلاب الفول الأول : حيث أن نظام الدراسة يسير وفق نظام الساعات المعتمدة وليس وفقاً للعام الدراسي اضطر الباحث لاستخدام طريقه لحساب معدل الرسوب وهي :

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{\text{عدد المواد التي رسّب فيها الطالب}}{\text{عدد المواد التي سجلها الطالب}} \times 100$$

١ - قسم الرياضيات : بالنظر في سجل الطلاب في

ساعات مع التربية الميدانية وضرورة أن يكون الطالب قد نجح في كل المقررات الدراسية قبل التربية الميدانية .

- معدل الرسوب بالنسبة للفوج الأول =

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{1+1+3+2+2+4}{84} * 100 \% = 15 \%$$

٢ - معدل التسرب :

ويحسب كمائي عدد المتسربين $\times 100$ % $= \frac{\text{عدد المتسربين}}{\text{عدد الملتحقين}}$

بالنظر في سجلات الطالب وجد أن طالبين قد تسربياً أحدهما في الفصل الدراسي الثالث والأخر في الفصل الدراسي الخامس .

$$\text{معدل التسرب} = \frac{100 \times 2}{12} = 16 \%$$

٣ - معدل التخرج لطلاب الفوج الأول :

ويحسب كما يلي عدد الخريجين $\times 100$ % $= \frac{\text{عدد الخريجين}}{\text{عدد الملتحقين}}$

$$\text{معدل التخرج} = \frac{100 \times 6}{12} = 50 \%$$

٤ - متوسط عدد الفصول التي قضاها الخريجون لطلاب الفوج الأول :

- الفصل الدراسي الرابع . سجل الطالب

(١٠) مواد ولم يرسب أحد .

- الفصل الدراسي الخامس

= معدل الرسوب =

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{100 \times 3}{14} = 21 \%$$

- الفصل الدراسي السادس

= معدل الرسوب =

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{100 \times 1}{12} = 7 \%$$

- الفصل الدراسي السابع

= معدل الرسوب =

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{100 \times 1}{9} = 11 \%$$

- الفصل الدراسي الثامن . للتربية

الميدانية حيث يقوم الطالب بالذهاب إلى

المدارس مع دراسة ما يتبقى من مواد

داخل الكلية . وقد سمحت وزارة المعارف

للطالب بتسجيل (١٠) ساعات مع التربية

العملية ثم وصل العدد بعد ذلك إلى (٤)

ساعات . إلا أنه في عام ١٤١٣هـ صدر

تعليم من الوزارة بمنع تسجيل أية

= عدد السنوات التي تخرج فيها
كل طالب في الفوج .

العدد الكلي للطلاب

متوسط عدد الفصول لطلاب الفوج الأول :

$$\times 6 = 1 + 10 \times 1 + 9 \times 2 + 8 \times 1 \\ 1 + 79 = \frac{125 \times 1 + 3 \times 1 + 11}{9} \\ = 9 \text{ ر ٨ فصل دراسي}$$

وهنا قام الباحث بإضافة الفصل
الدراسي الثامن وهو فصل التربية
الميدانية .

٥ - معامل المدخلات إلى
المخرجات لطلاب الفوج الأول :

= عدد السنوات / طالب لكل خريج من
قبل أفراد الفوج الأول بما فيه المتسلقون
عدد السنوات اللازمة لإنتاج خريج في
حالة مثالية

$$= \frac{9}{8} \text{ ر ١١}$$

٦ - معامل الكفاية أو الفاعلية
لطلاب الفوج الأول :

= عدد الفصول اللازمة لإنتاج خريج في
وضع مثالي

عدد السنوات / طالب التي استثمرت
فعلاً من قبل الفوج بما فيه المتسلقون

$$= \frac{8}{89} \text{ ر ٩}$$

٢ - قسم العلوم :

١ - معدل الرسوب في الفصل الأول =

$$= \frac{100 \times 1}{11} \text{٪ ٩١}$$

٢ - الثاني . سجل الطلاب (١٢)
مادة لم يرسب أحد .

$$= \frac{100 \times 5}{14} \text{٪ ٣٥}$$

$$= \frac{100 \times 2}{12} \text{٪ ١٦}$$

٥ - الخامس سجل الطلاب (١١) مادة
ولم يرسب أحد .

$$= \frac{100 \times 3}{11} \text{٪ ٢٧}$$

العدد (٨٤) هو مجموع المواد التي قام الطالب بتسجيلها خلال الفصول الدراسية المختلفة حتى تخرجه من الكلية .

٣ - قسم القراءيات الفوج الأول :

١ - معدل الرسوب في الفصل الأول =

$$\% \frac{100 \times 1}{11} = 9.1\%$$

$$2 - \text{ الثاني} = \% \frac{100 \times 2}{12} = 16.7\%$$

٢ - الثالث سجل الطلاب (١٤) مادة

ولم يرسب أحد .

$$4 - \text{ الرابع} = \% \frac{100 \times 5}{13} = 38.5\%$$

٥ - الخامس سجل الطلاب (١٠)

مواد ولم يرسب أحد .

$$6 - \text{ السادس} = \% \frac{100 \times 1}{12} = 7.1\%$$

$$7 - \text{ السابع} = \% \frac{100 \times 1}{8} = 12.5\%$$

متوسط الرسوب =

$$1 + 1 + 5 + 2 + 1 \\ \% \frac{100 \times 12}{80} = 15\%$$

٢ - معدل التسرب

لم يتسرب أي طالب حتى التخرج .

$$7 - \text{ السابع} = \% \frac{100 \times 1}{12} = 8.3\%$$

متوسط الرسوب لطلاب الفوج الأول =

$$1 + 3 + 2 + 5 + 1 \\ \% \frac{100 \times 8}{81} = 14.8\%$$

٢ - معدل التسرب :

تسرب طالب واحد في الفصل الدراسي
الثالث .

$$\text{معدل التسرب} = \% \frac{100 \times 1}{12} = 5\%$$

$$3 - \text{ معدل التخرج} = \% \frac{100 \times 6}{75} = 8\%$$

٤ - متوسط عدد الفصول =

$$2 \times 1 + 10 \times 1 + 8 \times 6 \\ \% \frac{6}{6+7+1} = 6\%$$

= ٦ ر ٨ فصل دراسي

٥ - معامل المدخلات إلى المخرجات

$$8.6 \\ \% \frac{100}{12} = 8\%$$

٦ - معامل الكفاية

$$8 \\ \% \frac{8}{6} = 93.3\%$$

$$٦ - السادس = \frac{١٠٠ \times ٢}{١٤} = ٣ ر ١٤٪$$

٧ - السابع سجل الطالب (١٠) مواد
ولم يرسب أحد .

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{٢+١+١+٣}{١٠٠ \times ٤} = ٨٪$$

٢ - معدل التسرب :

- تسرب طالب واحد في الفصل الدراسي
الثاني .

$$\text{معدل التسرب} = \frac{١٠٠ \times ١}{٢٥} = ٤٪$$

$$٣ - معدل التخرج = \frac{١٠٠ \times ٢}{٥٠} = ٤٪$$

٤ - متوسط عدد الفصول =

$$= \frac{٢ \times ١ + ١١ \times ١ + ٨ \times ٢}{١ + ٧ + ٢٥} = ٤$$

٥ - فصل دراسي .

٥ - معامل المدخلات الى المخرجات =

$$\frac{٨}{٢٥} ر ٣ = \frac{٨}{١} = ٣ ر ١٪$$

٦ - معامل الكفاية

$$= \frac{٨}{٢٥} = ٣ ر ٩٪$$

$$٣ - معدل التخرج = \frac{١٠٠ \times ٣}{٥} = ٦٠٪$$

٤ - متوسط عدد الفصول =

$$= \frac{١٢ \times ١ + ١ \times ١ + ٨ \times ٣}{٥} = ٢ ر ٩٪$$

= ١٢ فصل دراسي .

٥ - معامل المدخلات الى المخرجات =

$$= \frac{١٠ ر ٢}{٢٧ ر ١}$$

$$٦ - معامل الكفاية = \frac{٨}{١٠ ر ٢} = ٧٨٪$$

٤ - قسم اللغة العربية الفوج الأول :

١ - معدل الرسوب :

- في الفصل الدراسي الأول سجل

الطلاب (١٢) ماده ولم يرسب أحد .

$$٢ - \text{الفصل الثاني} = \frac{١٠٠ \times ٣}{٢٥} = ١٢٪$$

٣ - الثالث = سجل الطالب ١٠ مواد

ولم يرسب أحد .

$$٤ - \text{الرابع} = \frac{١٠٠ \times ١}{١٣} = ٧ ر ٧٪$$

$$٥ - \text{الخامس} = \frac{١٠٠ \times ١}{١١} = ٩ ر ١٪$$

٥ - التربية الفنية الفوج الأول :

١- متوسط الرسوب في الفصل

$$\text{الدراسي الأول} = \frac{100 \times 1}{12} = 83\%$$

$$2 - \text{ الثاني} = \frac{100 \times 6}{14} = 42\%$$

$$3 - \text{ الثالث} = \frac{100 \times 3}{13} = 23\%$$

٤ - الرابع سجل الطالب (١١) ماده لم يرسب أحد .

٥ - الخامس سجل الطالب (١٢) ماده لم يرسب أحد .

$$6 - \text{ السادس} = \frac{100 \times 2}{13} = 15\%$$

٧ - السابع سجل الطالب (٩) مواد لم يرسب أحد .

$$\text{متوسط الرسوب} = \frac{100 \times 2+3+6+1}{84} = 14\%$$

٢ - معدل التسرب :

لم يتسرّب أحد من الطلاب في الفوج الأول :

$$3 - \text{ معدل التخرج} = \frac{100 \times 3}{6} = 50\%$$

٤ - متوسط عدد الفصول =

$$\frac{12 \times 1 + 10 \times 1 + 9 \times 1 + 8 \times 3}{1+9+2} = 6$$

= ٢ ر ١٠ فصل دراسي .

٥ - معامل المدخلات الى المخرجات

$$\frac{10}{8} = 125\%$$

$$6 - \text{ معامل الكفايه} = \frac{8}{10} = 78\%$$

٦ - التربية الرياضية الفوج الأول :

١ - متوسط الرسوب في الفصل الأول

$$\frac{100 \times 6}{13} = 46\%$$

$$2 - \text{ الثاني} = \frac{100 \times 2}{11} = 18\%$$

٣ - الثالث . سجل الطالب (١١) ماده لم يرسب أحد .

٤ - الرابع . سجل الطالب (١٢) ماده لم يرسب أحد .

$$5 - \text{ الخامس} = \frac{100 \times 1}{12} = 8\%$$

$$6 - \text{ السادس} = \frac{100 \times 3}{13} = 23\%$$

$$\begin{aligned}
 2 - \text{معدل التخرج} &= \frac{100 \times 4}{7} = 14.28\% \\
 4 - \text{متوسط عدد الفصول} &= \frac{5 \times 1 + 11 \times 1 + 8 \times 1 + 9 \times 1 + 10 \times 1}{7} = 4 \\
 5 - \text{متوسط عدد الفصول} &= 4 \text{ ر ١٠ فصل دراسي .} \\
 6 - \text{معامل الكفاية} &= \frac{8}{10} = 0.8
 \end{aligned}$$

ويمكن تلخيص أهم نتائج الفروgs الأول في الجدول التالي :
 جدول (٢) يوضح الكفاية الداخلية الكمية للفروgs الأول من حيث معدل الرسوب « التسرب » ونسبة الطلاب الذين تخرجوا ، ومتى مدة الدراسة للخريجين ، ومعامل المدخلات إلى المخرجات ومعامل الكفاية أو الفاعلية .

القسم	عدد الطلاب	معدل الرسوب (%)	معدل التسرب (%)	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	م		
												الذكور	الإناث	
الرياضيات	١٢	١٣.٥	١٦.٦	٤	٣٣.٣	٦	٥٠	٨٩	١١.١	٨٩	٥٠	٦	١٠.٩	١
العلوم	٨	١٢.٨	١٢.٥	١	١٢.٥	٦	٧٥	٩٣	١٠.٧	٨٦	٧٥	٦	١٠.٧	٢
القرآنات	٥	١٠.٤	--	٢	٤٠	٢	٦٠	٧٨	١٠.٢	١٠.٢	٦٠	٣	١٠.٢	٣
اللغة العربية	٤	٨.٥	٢٥	١	٢٥	٢	٥٠	٩٧	١٠.٣	٨٥٢٥	٥٠	٢	١٠.٢	٤
التربية الفنية	٦	١٢.٣	--	٢	٥٠	٣	٥٠	٧٨	١٠.٢	١٠.٢	٥٠	٣	١٠.٢	٥
التربية الرياضية	٧	١٤.٦	١٤.٣	١	٢٨.٦	٢	٤	٧٦	١٠.٤	٥٧	٤	١١.١	١	٦
المجموع	٤٢	١٣.٤	١٣.٦	٥	١٢.٦	١٢	٢٤	٨٥	١١.٨	٩٤	٢٤	١٤.٦	١٤.٦	٧

٧ - السابع . سجل الطلاب (١٠)
 مواد ولم يرسب أحد .

$$\text{متوسط الرسوب} = \frac{٣+١+٢+٦}{٨٢} \times 100 = 6.14\%$$

٢ - معدل التسرب :
 تسرب طالب واحد في الفصل الدراسي الخامس .

$$\text{معدل التسرب} = \frac{٣}{٧} \times 100 = 42.86\%$$

ويمكن تلخيص أهم نتائج الفروgs الأول في الجدول التالي :

جدول (٢) يوضح الكفاية الداخلية الكمية للفروgs الأول من حيث معدل الرسوب « التسرب » ونسبة الطلاب الذين تخرجوا ، ومتى مدة الدراسة للخريجين ، ومعامل المدخلات إلى المخرجات ومعامل الكفاية أو الفاعلية .

ثانياً : ح معامل الكفاية للفوج الثاني :

يوضح الجدول التالي أعداد الطلاب في الفوج الثاني موزعة على الأقسام المختلفة .

جدول رقم (٣) أعداد الطلاب موزعة على الأقسام المختلفة .

م	القسم	عدد الطالب	م	القسم	عدد الطالب	م	القسم	عدد الطالب
١	الرياضيات	١٨	٣	القرآنات	١٥	٥	التربية الفنية	١٤
٢	العلوم	١٦	٤	اللغة العربية	١٢	٦	التربية الرياضية	١٢

ويمكن تلخيص أهم نتائج الفوج الثاني في الجدول التالي : -

جدول (٤) يوضح الكفاية الداخلية الكمية للفوج الثاني من حيث معدل الرسوب والتسرب ونسبة الطلاب الذين تخرجوا ، ومتوسط مدة الدراسة للخريجين ، ومعامل المدخلات إلى المخرجات ومعامل الكفاية أو الفاعلية .

م	القسم	عدد الطالب	معدل الرسوب	معدل التسرب	طلاب مازالوا بالدراسة	متخرجون	% عدد									
١	الرياضيات	١٨	١٠	٦٥	١٦٧	٧٧٧	١٤	١٦٧	٣	٦٥	١	١١٩	١١	٨٧	١٥	
٢	العلوم	١٦	١١	٦٣	١٨٨	٧٥	١٢	١٨٨	٢	٦٣	١	١٣٦	١١	٨٧	١٥	
٣	القرآنات	١٥	١٢	٢٥	٦٦٧	٦٦٧	١٠	٦٦٧	٢	١٣٣	٢	١٤٨	١٢	٨٧	١٥	
٤	اللغة العربية	١٢	١٢	--	٢٢٣	٦٦٧	٨	٢٢٣	٤	--	--	١٦	١٢	٨١	٢٣	
٥	التربية الفنية	١٤	٨	٥٩	٤٢٩	٨	٤٢٩	٦	--	--	--	٥٩	٨	٧٩	٥٧	
٦	التربية الرياضية	١٣	١٠	١٢٢	١٥٤	٨	١٥٤	٢	٢٢١	٣	١٢٢	٦٦	٨٨	٦٢	٦٥	
٧	المجموع				٦٨٢	٦٨٢	٦٠	٦٨٢	٢١	٧٩	٧	١٢٩				

ثالثا : ح معامل الكفاية الداخلية للفوج الثالث :

جدول رقم (٥) يبين عدد الطلاب الملتحقين في الفوج الثالث موزعين على الأقسام المختلفة .

م	القسم	عدد الطلاب	م	القسم	عدد الطلاب	م	القسم	عدد الطلاب	م
١	الرياضيات	١٨	٣	القرآنیات	٢٠	٥	التربية الفنية	٢٣	٤
٢	العلوم	١٢	٤	اللغة العربية	١٥	٦	التربية الرياضية	٢٢	٥

ويمكن تلخيص نتائج الفوج الثالث في الجدول التالي :

جدول (٦) يوضح الكفاية الداخلية الكمية للفوج الثالث من حيث معدل الرسوب والتسرب ونسبة الطلاب الذين تخرجوا ، ومتوسط الدراسة للخريجين ، ومعامل المدخلات إلى المخرجات ، ومعامل الكفاية أو الفاعلية .

م	القسم	عدد الطلاب	متخرجون		طلاب ما زالوا بالدراسة	معدل التسرب		معدل الرسوب		عدد الطلاب
			%	عدد		%	عدد	%	عدد	
١	الرياضيات	١٨	١٣	١٣	٥	١١	٢	١٥٥	١٣	١٢
٢	العلوم	١٢	١٢	١٢	٢	٨	١	١٤٨	١٢	٩
٣	القرآنیات	٢٠	١٥	١٥	١١	١٠	٢	١٨٥	١٥	٩٥
٤	اللغة العربية	١٥	١١	١١	٧	٥٥	-	١٢٤	١١	٧
٥	التربية الفنية	٢٢	١١	١١	٦	٦٩٦	-	١٣١	-	١٠١
٦	التربية الرياضية	٢٢	١٢	١٢	٦	٦٨٢	١	٥٤	٢٥	٩٧
٧	المجموع	١١٠	٧٤	٧٤	٥٨	٥٢٧	٦	١٤٩	٦	٤٦

رابعاً : ح الكفاية الداخلية الكمية للفوج الرابع :

جدول رقم (٧) يوضح أعداد طلاب الفوج الرابع موزعة حسب الأقسام المختلفة .

م	القسم	عدد الطلاب	م	القسم	عدد الطلاب	م	القسم	عدد الطلاب
١	الرياضيات	٤٩	٣	القرآنیات	١٦	٥	التربية الفنية	٢٢
٢	العلوم	٨	٤	اللغة العربية	٣٥	٦	التربية الرياضية	٢٣

ويمكن تلخيص نتائج الفوج الرابع في الجدول التالي :

جدول رقم (٨) يوضح الكفاية الداخلية الكمية للفوج الرابع من حيث معدل الرسوب، ونسبة الطالب الذين تخرجوا ، ومتوسط مدة الدراسة للخريجين ، ومعامل المدخلات إلى المخرجات ، ومعامل الكفاية .

م	القسم	عدد الطلاب	متخرجون		طلاب ما زالوا بالدراسة	معدل التسرب		معدل الرسوب	عدد الطلاب
			%	عدد		%	عدد		
١	الرياضيات	٤٩	١١	٢٢٪	١٢	٢٤٪	٣٧	٢٢٪	١٨
٢	العلوم	٨	١٠	١٢٪	١	١٢٪	٧	٥٪	٩٤
٢	القرآنیات	١٦	١١	٦٣٪	٧	٦٪	-	١٢٪	٩٦
٤	اللغة العربية	٢٥	٩	٣٦٪	١٢	٢٩٪	٢١	١٠٪	١١
٥	التربية الفنية	٢٣	٩	٣٩٪	١١	٤٧٪	١٢	١٠٪	١١
٦	التربية الرياضية	٢٣	١٠	٤٣٪	١٣	٥٦٪	١٠	١٢٪	١٠
٧	المجموع	١٥٤	٦٠	٣٩٪	٥٦	١٩٪	٩٥	١٢٪	٦٣

وفي النهاية يمكن توضيح الكفاية الداخلية الكمية للأفواج الأربع في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) يوضح الكفاية الداخلية الكمية للأفواج الأربع بكلية المعلمين

بالجوف .

الفوج	م	عدد الطالب	معدل الرسوب	معدل التسرب	طلاب مازالوا بالدراسة			مخرجون		
					%	عدد	%	%	عدد	%
الأول	١	٤٢	٦٦	٦	١٤٣	٢٤	٢٨٦	٥٧	٩٤	١٨١
الثاني	٢	٨٨	٦٦	٧	١٢٩	٢٢٩	٦٠	٦٤	٩٤	١٦١
الثالث	٣	١١٠	٧٤	٦	١٤٩	٥٨	٥٢٧	٤٦	٩٥	١٨١
الرابع	٤	١٥٤	٦٠	٢	١٣١	١٩	٣٦٤	٩٥	٩٦	١٨١

المعلمين في هذه المنطقة تعتبر الفرصة الوحيدة لكتير من الطالب لاستكمال دراستهم في المرحلة الجامعية حيث لا توجد جامعات أو كليات أخرى في هذه المنطقة ، وينطبق هذا الوضع على كثير من المناطق التي توجد بها كليات معلمين. كذلك فإن كليات المعلمين تعد من الكليات القليلة التي تضمن وظيفة مناسبة لخريجيها براتب يفوق رواتب خريجي الكليات الأخرى .

٢ - زيادة إقبال الطلاب على بعض التخصصات واحجامهم عن التخصصات

ومن تحليل نتائج الدراسة يمكن استنتاج الآتي : -

١ - تزايد عدد الطالب المقبولين بالكلية من فوج لآخر حيث كان مجموعهم في الفوج الأول ٤٢ طالباً ، ارتفع هذا العدد إلى ١٥٤ طالباً في الفوج الرابع بزيادة تقدر بـ ٣٦٦٪ وهذا الارتفاع يرجع إلى أسباب كثيرة منها زيادة الوعي لدى أولياء الأمور والطلاب أنفسهم بضرورة استكمال دراستهم في المرحلة الجامعية ، وربما يكون هناك عامل آخر تسبب في هذه الزيادة وهو أن كلية

لأفواج الأربع ، كما أن متوسط عدد الفصول بالنسبة للخريجين بلغ ٩٤٪ فصل دراسي للفوج الأول ، ٤٩٪ فصل دراسي للفوج الثاني ، ٥٩٪ فصل دراسي للثالث ، ٦٩٪ فصل دراسي للفوج الرابع بمتوسط قدره « ٥٩٪ » فصل دراسي للأفواج الأربع . وفي هذا زيادة عن المدة المقررة للخريج في اللائحة بمقدار ١٥٪ فصل دراسي مما يزيد من تكفة التعليم في كلية المعلمين بالجوف .

٤ - بلغ معامل المدخلات إلى المخرجات ١٦٪ في الفوج الأول، ١٨٪ في الثاني ، ١٨٪ في الثالث، ١٨٪ في الرابع بمتوسط قدره ١٧٪ للأفواج الأربع كما بلغ معامل الكفاية أو الفاعلية ٨٥٪ ، ٨٥٪ ، ٨٣٪ وللأفواج الأربع على الترتيب بمتوسط قدره ٨٤٪ . وهذا يعني بوضوح انخفاض الكفاية الكمية الداخلية لكلية المعلمين بالجوف مما يستوجب ضرورة القيام بدراسات أخرى في هذا الموضوع لبيان أهم العوامل الكامنة وراء هذا الانخفاض

الأخرى أوقله إقبالهم عليها ، ونتيجة عمل الباحث في الكلية لاحظ أن الطالب يصلون إلى التخصصات التي يعتقدون أنها سهلة أو أن النجاح فيها أكثر يسراً من الأقسام الأخرى ، كما أن سهولة التحويل داخل الأقسام المختلفة أحد الأسباب الرئيسية في ذلك حيث يسمح للطالب التحويل من قسم إلى آخر حتى بداية التخصص في الفصل الدراسي الرابع .

٢ - معدل الرسوب منخفض عموماً في جميع الأقسام وعلى مستوى الأفواج الأربع حيث بلغ متوسط نسبة الرسوب للفوج الأول ٤٣٪ ، والثاني ٩٪ ، والثالث ٩٪ ، والرابع ١٪ بمتوسط قدره ٣٪ .

٣ - وعلى الرغم من انخفاض نسبة الرسوب إلا أن الكفاية الداخلية الكمية للكلية بصفة عامة منخفضة . حيث بلغت نسبة التخرج للفوج الأول ٥٧٪ ، والثاني ٢٪ ، والثالث ٤٪ ، والرابع ٧٪ بمتوسط قدره ٢٪ .

الرسوب إلا أن متوسط الدراسة للخريج يزيد عن المدة المقررة .

ويرى الباحث أن هناك عدداً من العوامل الكامنة وراء انخفاض الكفاية الداخلية الكمية في كلية المعلمين في الجوف ومنه :

١ - عدم التدقير في اختبار الطلاب . فالمفترض أن يجتاز الطالب بعض الاختبارات لقياس الاستعداد أو الاتجاه أو المهارة في التحصيل حتى يمكن توجيهه إلى القسم الذي يتافق مع ميوله ورغباته .

٢ - إن معظم الطلاب غير متفرغين للدراسة في الواقع العملي ، حيث أن معظم الطلاب يعملون في التجارة والمزارع ، وليس لديهم الوقت الكافي لمتابعة المحاضرات أو مذاكرة محاضراتهم .

٣ - إن هناك تداخلاً في بعض المواد الدراسية حيث لاحظ الباحث أنه على الأقل بالنسبة للمواد التربوية ، يوجد تداخل بين كثير من المواد سواء قسم

لحالة التغلب عليها .

وفي النهاية يمكن القول أن الإسهام الحقيقي من وجهة نظر الباحث - لهذه الدراسة - هو ما بذل من جهد لتحديد مفهوم الكفاية الداخلية الكمية وطرق قياسها والتعرف على الكفاية الداخلية الكمية في أربعة أفواج متمالية . وهذا الإسهام يمكن أن يعطي إشارة للمسئولين داخل الكلية عن مستوى الكفاية الداخلية الكمية ومن خلال ذلك يمكن لوزارة المعارف أن تضع سياستها وخططها المعالجة لانخفاض الكفاية الداخلية الكمية وبذلك تصبح نتائج هذه الدراسة فقط بداية لبحوث ودراسات جادة عميقه و شاملة من أجل التجديد والتجويد وجدير بالذكر أن الباحث قد أشار إلى أن انخفاض معدل الرسوب بالنسبة لنظام الساعات المعمول به لا يعطي دلالة على ارتفاع الكفاية الداخلية الكمية لأن الطلاب يمكن أن يسجلوا الحد الأدنى من المواد الدراسية لكي يضمنوا النجاح فيها ولذلك فعلى الرغم من انخفاض معدل

٢ - عقد امتحان تحريري لجميع الطلاب المتقدمين للتخصصات المختلفة ، ولا يتم قبول الطلاب في هذه الأقسام إلا بعد اجتياز الامتحان التحريري والمقابلة الشخصية .

٣- التقويم المستمر للمقررات الدراسية للتأكد من مسيرة موضوعاتها لكل جديد في مجال المعرفة والعمل على تلافي تكرارها تحت مسميات مختلفة .

٤ - إيجاد فرص متنوعة للتعليم العالي ، بحيث تستوعب الأعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة ، والتي تضطر كلية المعلمين إلى قبول نسبة كبيرة منهم لقلة هذه الفرص ، مما يؤثر على مستوى كفاعتها من الناحية الكمية والكيفية ، مع ضرورة توعية الطلاب في مرحلة الثانوية العامة ، بأنواع الفرص التعليمية المتاحة للتعليم الجامعي ، وأنواع التخصصات ومتطلبات كل تخصص .

أصول التربية أو قسم المناهج حيث تتكرر دراسة بعض الموضوعات داخل عدة مقررات كموضوع التقويم مثلًا فإنه يدرس كمادة مستقلة في علم النفس ، ويدرس كفصل في المناهج ، ويدرس كفصل في طرق التدريس العامه . كذلك الوسائل التعليمية تدرس في أكثر من خمسة مقررات وهي الأصول العامة للتربية ، وطرق التدريس العامه ، وتكنولوجيا التعليم ، وإنتاج الوسائل ، واستخدام الوسائل . مما يسبب التباساً وعدم فهم عند كثير من الطلاب . وبالاستفسار من بعض الزملاء في الأقسام الأخرى ، وجد أنهم يعانون من نفس المشكلة حيث أن مفردات المقررات المختلفة تأتي من وزارة المعارف ، ويجب الالتزام بها التزاماً تاماً .

نتيجة لكل هذا يقترح الباحث :

١ - ضرورة التدقيق في اختيار الطلاب ، مع ضرورة إعادة النظر في أنظمة القبول واستماراة مقابلة الشخصية بحيث تكون أكثر فاعلية .

مراجع البحث

- ١ - محمد منير مرسى . « تخطيط التعليم واقتصادياته » ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٧ م . ص ٢٢٣ .
- ٢ - عبدالعزيز السيد ، « رسالة الجامعة في المرحلة الحاضرة في تطور الوطن العربي » مطبعة جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٢ م . ص ٤ - ١ .
- ٣ - أندريله سماك ، « قياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم » ، التربية الجديدة ، س (١) ع (٢) ، بيروت ، ١٩٧٤ م . ص ٨٩ .
- ٤ - Classer . E. Productivity Goins through work life improvement Hart Court
Brace Javanoich, New York, 1967 . P 16 - 25.
- ٥ - عبدالوهاب أحمد عبدالواسع « التعليم في المملكة العربية السعودية بين حاضره ، واستشراف مستقبله » ، ط١ ، جدة ، مكتبة تهامه ، ١٩٨٣ م . ص ١٥٢ .
- ٦ - عبدالله عبدالدائم ، « التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها » ، ط٢ ، بيروت دار العلم للملايين ، ١٩٧٦ م . ص ٢٧٣ - ٢٧٤ .
- ٧ - Schultz, T.W. The Economics of Education, Columbia University Press, New York, 1963. P 20 , 30 .
- ٨ - محمد منير مرسى ، « الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها » ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٢ م . ص ٢٧٩ .
- ٩ - فرلين انغفار وأخرون « عرض إحصائي للتعليم في البلاد العربية » ، بيروت ، المركز الإقليمي لخطيط التربية وإدارتها ، ١٩٧٢ م . ص ٢٢ .
- ١٠ - محمد الهادي عفيفي ، « مفهوم التسرب وأنواعه ، حلقة تسرب التلاميذ » ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٩٧٣ م . ص ١٦ .

- ١١ - ص ، روفائيل ، « النماذج الكمية في تخطيط مستقبل التربية » ، مجلة التربية الجديدة ، ع (٢٢) ، أغسطس ١٩٨١ م . ص ١٣ ، ٢٢ .
- ١٢ - وزارة المعارف « التعليم الابتدائي بين الأمس واليوم » ، بيروت ، مؤسسة منظور للطباعة ، ١٣٨٩هـ . ص ٦٩ .
- ١٣ - سليمان عبدالرحمن الحبيل ، « تطور إعداد معلمي المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من عام ١٣٧٣ حتى عام ١٣٩٨ » ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠١ - ١٩٨١ م . ص ١٨٤ .
- ١٤ - عبداللطيف بن حمد الحليبي وأخر « كليات المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية » كلية التربية - جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١٢هـ . ص ٦ - ١٠ .
- ١٥ - أندريله سماك ، « الإهدار الناتج عن الاعادة والتسلب من التعليم » الدورة المتخصصة الأولى ١١/٢٦ - ١٢ / ١٦ / ١٩٧٣ كيفية خفض الإهدار المدرسي وتحقيق الاستثمار الأمثل لوارد التعليم ، المجموعة الثامنة ، آراء وأفكار في الإهدار التربوي وعلاجه . ص ٩ .
- ١٦ - أندريله سماك ، الإسقاطات الطلابية وبعض طرائقها وأساليبها التربية الجديدة « مجلة التربية الجديدة ، ع (٢) ، بيروت ، أغسطس ١٩٧٤ م . ص ١٨٩ .
- ١٧ - محمد منير مرسي ، « تخطيط التعليم واقتصادياته » ، مرجع سابق . ص ٢٣٣ .
- ١٨ - أندريله سماك « الإهدار الكمي للتعليم الابتدائي في البلدان العربية » مجلة التربية الجديدة ، ع (١١) ، أغسطس ١٩٧٧ م . ص ٧٦ - ٧٧ .

**بيان بأسماء الفائزات بجائزة
الأمير / عبد الرحمن بن أحمد السديري
للتفوق العلمي للعام الدراسي ١٤١٤ هـ**

المركز	الإسم	المجموع	المدرسة	الstage
المرحلة الثانوية ومعاهد المعلمات				
القسم العلمي				
الأولى	رشا عبد الحميد مصطفى محمد	١٢٢٣	ثانوية سكافاكا الأولى	ممتاز
الثانية	البندرى رئيس الكريكيبي الروبلى	١٢٢١	ثانوية سكافاكا الأولى	ممتاز
الثالثة	أماني سمير الصيفى	١٢٢٠	ثانوية القرنيات الأولى	ممتاز
القسم الأدبى				
الأولى	سلاف حسن محمد أحمد حمدان	١٢٢٩	ثانوية سكافاكا الأولى	ممتاز
الثانية	نسرين ثانى بن عقلاء الحميد	١٢١٧	ثانوية سكافاكا الثانية	ممتاز
الثالثة	منال عبد الله ابراهيم النازل	١٢٠٤	ثانوية سكافاكا الأولى	ممتاز
معاهد المعلمات				
الأولى	نعمه سالم منصور الظاهر	٢٠٣٤	معهد معلمات القرنيات	ممتاز
المرحلة المتوسطة				
الأولى	غادة بنت رشاد عبد العزيز	١٨٢٦	المتوسطة الثانية بسكاكا	ممتاز
الثانية	شريفة العواجي بوجان الروبلى	١٨٢٥	المتوسطة الخامسة بالقرنيات	ممتاز
الثالثة	شرين بنت محمد ابراهيم	١٨٢٤	المتوسطة الثانية بسكاكا	ممتاز
الثالثة (مكرر)	منتهى عمر عبد الله أحمد	١٨٢٤	المتوسطة الثالثة بالقرنيات	ممتاز
المرحلة الابتدائية				
الأولى	سميرة عبد الحميد أحمد اسماعيل	١٨٢٤	الابتدائية الرابعة بطبيرجل	ممتاز
الأولى (مكرر)	صفاء قاسم عمر الفالول	١٨٢٤	الابتدائية الأولى بالقرنيات	ممتاز
الثانية	أمانى طلاق بن متعب الخويطر	١٨٢٢	الابتدائية الثالثة بقارا	ممتاز
الثالثة	حنان وحيد سليم الشيخ	١٨٢١	الابتدائية الثانية بالقرنيات	ممتاز

بيان بأسماء الفائزات بجائزة
الأمير / عبد الرحمن بن أحمد السديري
للتفوق العلمي للعام الدراسي ١٤١٤ هـ

المركز المجموع المدرسة الإسم

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

فہ بنت بھی اب خپلیر ت / پسکاک ۱۵۱۹ ممتاز

معاهد التعليم المهني

حتمية بنت منظير الربيلي م / المهني بسكاكا ٩٧٠ جيد جداً

مراكز حماية الأمية

الأولى	فهد حامد عبد الله الخلف	م / نوـءـةـ الجـنـدـلـ	٩٢٠	متـاز
الأولى (مكرر)	سلمى ابراهيم سالم الشمرانى	م / نوـءـةـ الجـنـدـلـ	٩٢٠	متـاز
الثانية	ترفه مهـجـ مـبارـكـ الشـرارـيـ	م / سـكـاكـاـ الخامـسـ عـشـرـ	٩٢٨	متـاز
الثانية (مكرر)	رخـبةـ بـتـ عامـرـ الصـبـعـريـ	م / طـبـ رـجـلـ	٩٢٨	متـاز
الثالثة	خـزـنـهـ شـويـطـ الدـغـمـانـيـ الـربـيلـيـ	م / قـارـاـ	٩٢٦	متـاز
الثالثة (مكرر)	نوـيرـ قـوـيمـ عـطاـ الـربـيلـيـ	م / قـارـاـ	٩٢٦	متـاز
الثالثة (مكرر)	ريمـهـ مـطلـقـ صـلـالـ المـطـيرـيـ	م / قـارـاـ	٩٢٦	متـاز

كلية التربية المطورة للبنات بالجوف

دبلوم إعداد أمينات المختبرات

الأول، سعاد حمد عثمان الخمسان كـ/ التربية بالحروف جيد جداً

**بيان بأسماء الفائزين بجائزة
الأمير / عبدالرحمن بن أحمد السديري
للتفوق العلمي للعام الدراسي ١٤١٤ هـ**

المركز	الإسم	المدرسة	المجموع	التقدير
--------	-------	---------	---------	---------

كلية المعلمين بالجوف

التفاصيل:

الأول	عبد الله راجي العنزي	دراسات قرآنية	٩٣	ممتاز مع مرتبة الشرف (١)
الأول	عبد الرحمن اسماعيل بلال الدرعان	لغة عربية	٩٣	ممتاز مع مرتبة الشرف (٢)
الأول	عبد الرحمن محمد الهطليس	اجتماعيات	٩٣	ممتاز مع مرتبة الشرف (٢)
الأول	محمد زايد رضا العمير	رياضيات	٩٣	ممتاز مع مرتبة الشرف (١)
الأول	رفيق مردعي العلوان	علوم	٩٣	ممتاز مع مرتبة الشرف (٢)
الأول	أحمد مسلط عواد الدربي	التربية بدنية	٩٣	جيد جداً
الأول	عبد العزيز نزال خليفة السليمان	التربية فنية	٩٣	جيد جداً
الأول	شامي محمد وديان الربييلي	محضر مختبر	٩٣	جيد جداً
الأول	خليف محمد مدان الزارع	الدراسات الإسلامية	٩٣	جيد جداً

المرحلة الثانوية

الفرع العلمي

الأول	أكرم وفيق خالد أبو دقن	ثانوية قربطة بالقرىات	١٦٩٤	ممتاز
الثاني	مصلح خليفان سليمان الشراري	ثانوية طب سرجل	١٦٩١	ممتاز
الثاني (م)	محمد وحيد سليم الشيف اسماعيل	ثانوية القرىات	١٦٩١	ممتاز
الثالث	عبد الله محمد فرحان المشعل	ثانوية برمضة الجندي	١٦٨٩	ممتاز

**بيان بأسماء الفائزين بجائزة
الأمير / عبد الرحمن بن أحمد السديري
للتفوق العلمي للعام الدراسي ١٤١٤ هـ**

المركز	الإسم	المجموع	المدرسة	التقدير
الفرع الأدبي (إدارية واجتماعية)				
الأول	نهد ظافر حمدان الشهاري	١٨٢٢	ثانوية قربطبة	متناز
الفرع الأدبي (علوم شرعية ولغة عربية)				
الأول	محمد محمد فريد بخيت	١٥٥٦	ثانوية القرنيات	متناز
الثاني	فونى خالد عقلا الحميد المزيم	١٥١١	ثانوية الجازية	متناز
المرحلة المتوسطة				
الأول	بلال عبد الحسن متصر م /	١٨١٨	ثانوية الجندي	متناز
الثاني	حسام محمد موسى شحادة	١٨١٤	الفاريق بسكاكا	متناز
الثالث	محمد إبراهيم حسن السبع	١٨١٢	صلاح الدين بسكاكا	متناز
المرحلة الابتدائية				
الأول	غانم سالم فالح غانم عقبة بن نافع	١٦٣٠		متناز
الثاني	عبد القادر حمدان المعين	١٦٢٨	عبد الله بن عمر	متناز
الثاني(م)	شاكر حماد الدرعان	١٦٢٨	عمر بن الخطاب بالقرنيات	متناز
الثالث	هاني محمد ابراهيم	١٦٢٧	رنطة	متناز
المعاهد العلمية				
المرحلة الثانوية				
الأول	أحمد بن منزل مقبل التصوير	١٤٤٨	محمد سكافا	متناز
المرحلة المتوسطة				
الأول	عبار بن مياح عقلا الرويلي	١٤٩٢	محمد سكافا	متناز

**بيان بأسماء الفائزين بجائزة
الأمير / عبد الرحمن بن أحمد السديري
للتفوق العلمي للعام الدراسي ١٤١٤ هـ**

المركز	الإسم	المجموع	المدرسة	التقدير
مدارس تحفيظ القرآن الكريم				
المرحلة الثانوية				
الأول تركي خلف غريب العنزي ث / الشيف فيصل بسكاكا ١٢٧٩ ممتاز				
المرحلة المتوسطة				
الأول خالد جزاع شامخ المفرح م / الشيف فيصل بسكاكا ١٧٨٦ ممتاز				
المرحلة الابتدائية				
الأول إسلام محمد علي يوسف ب / الشيف فيصل بسكاكا ١٧١٤ ممتاز				
المعاهد الصحية				
الأول محمد عربه الرويلي معهد سكافاكا الصحي / احساء ١٧٣٨ جيد جداً				
الثاني عاطف عطا الله السريسي معهد سكافاكا الصحي / ميدلت ١٦٣٨ جيد جداً				
الثالث ناصر حامد الحازمي معهد سكافاكا الصحي / تبريريس ١٦٠٢ جيد جداً				
مراكز محو الأمية				
الأول سالم خالد حسن العنزي الصديق بسكاكا ١٠١٨ ممتاز				
الثاني سليم حجي الحميدي السرحاني الرشيد بقمارا ٩٩٣ ممتاز				
الثالث حمود نزال الكوريكي الرويلي الرشيد بقمارا ٩٩١ ممتاز				
مركز التدريب المهني بالجوف				
الأول النشمي قطيلان ناري الرويلي ميكانيكا سيارات ممتاز				
الأول فؤاد سعد محمد الشمرلي كهرباء عامنة جيد جداً				
الأول علي حمود علي لويهي الرويلي نجارة عامنة جيد جداً				
الأول عبد الله جازم سعور الشمرلي لحام ونحافة جيد جداً				
الأول رادي غدير هطيل الرويلي تبريد وتنقييف جيد جداً				
الأول محمد عميد البياع الشراري ميكانيكا عامنة جيد جداً				
الأول عايد شنبان الفريجي الرويلي الكترونيات جيد جداً				

بيان بأسماء الفائزين
بجائزة الأمير / عبد الرحمن بن أحمد السديري
للتتفوق بصناعة السجاد لعام ١٤١٥ - ١٩٩٤ م

م	القطعة	مبلغ الجائزة	الفائز
١	الخرج	٧٠٠٠ ريال	مناصفة بين : عائلة بندر خلف عبد الشراري عائلة معنق سعيد سحليش .
٢	البساط	٨٠٠٠ ريال	قسمت على أربعة فائزين : عائلة حمود الجريد الشراري ترفة الجريد مشاعل محمد منوخ الشراري عائلة صامد شايش الهمط الشراري .
٣	السجاده	١٥٠٠٠ ريال	مناصفة بين : عائلة عاشق الحاوي عائلة سعيدان حامد كريم الشراري .
٤	الساحة (القاطع)	١٥٠٠٠ ريال	مناصفة بين : عائلة عبدالكريم محمد الشمري عائلة عبدالله السعيد .

بيان بأسماء الفائزين
بجائزة مسابقة المزارعين السنوية (العشرين)
بمنطقة الجوف

الفئة	المركز	الفائزون بالجائزة	اللون
المحاصيل	الأول	عبدالرحمن نجم الباردي	
	الثاني	عبدالله مسلم المصباح	
	الثالث	أحمد عبدالله الدربيوش	
البساتنة	الأول	سليمان مرعيي الجديع	
	الثاني	عبدالعزيز يوسف العواد	
	الثالث	عبدالرحمن نبط العسكر	
أكبر وزن قنوب	الأول	ناصر محمد المسيب	وزن القنو ٩٥ كغم
	الثاني	رخيص سامي العرجان	وزن القنو ٦٤ كغم
	الثالث	عقيل أحمد العقيل	وزن القنو ٦٢ كغم
أكبر وزن خروف	الأول	منادي مطر العنزي	وزن الخروف ١٣٠ كغم
	الثاني	أحمد حواس العوذه	وزن الخروف ١٢٨ كغم
	الثالث	سعود عبدالله مطير	وزن الخروف ١٢١ كغم
أحسن ناقة حلابة	الأول	مبارك سعود السهلي	كمية الحلبي ١٨١ كغم
	الثاني	عبدالله بنية الشراري	كمية الحلبي ١٣١ كغم
	الثالث	عرهان فيحان السهلي	كمية الحلبي ١٣١ كغم

مِنْ عَيْنِ الْشِّعْرِ

بِمِ التَّعْلُل

(المتنبي)

وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَائِنٌ وَلَا سَكِنٌ^(١)
مَا لِيْسَ يَلْفِهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمْنُ^(٢)
مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحُ الْبَدْنِ^(٣)
وَلَا يَرْدُ عَلَيْكَ الْفَاتِئَةُ الْحَزْنِ^(٤)
هُوَا وَمَا عَرَفُوا الدِّنَيَا وَمَا فَطَنُوا^(٥)
فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيعٍ وَجْهَهُ حَسْنِ^(٦)
فَكُلُّ بَيْنِ عَلِيِّ الْيَوْمِ مُؤْتَمِنٌ^(٧)
إِنْ مَتْ شَوْقًا وَلَا فِيهَا لَهَا ثَمَنٌ^(٨)

بِمِ التَّعْلُلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطْنٌ
أُرِيدُ مِنْ زَمْنِي ذَا أَنْ يَبْلُغَنِي
لَا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلا غَيْرُ مَكْتُرَثٍ
فَمَا يَدِيمُ سَرْرُورٌ مَا سَرَرْتُ بِهِ
مَا أَضَرَّ بِأَهْلِ الْعَشْقِ أَنْهُمْ
تَفْنِي عَيْنَوْنَهُمْ دَمَعًا وَأَنْفَسَهُمْ
تَحْمِلُوا حَمْلَتُكُمْ كُلُّ نَاجِيَةٍ
مَا فِي هَوَادِجِكُمْ مِنْ مَهْجَتِي عَوْضٍ

(١) يَقُولُ : بَأَيِّ بِعَذَا يَرْحَذُفُ أَلْفَ مَا لِلْخَوْلِ الْجَارِ . وَتَعْلُلُ بِالشَّيْءِ تَلْهِي بِهِ . وَقُولُهُ لَا أَهْلٌ لِي ، وَالسَّكِنُ الْخَلِيلُ تَسْكُنُ إِلَيْهِ . يَذَكُرُ اغْتِرَابَهُ وَرَحْشَتَهُ

(٢) يَقُولُ : بَأَيِّ شَيْءٍ أَعْلَلَ نَفْسِي وَأَنَا بَعِيدُ عَنْ أَهْلِي وَرَطْنِي وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ أَهْوَبُهُ وَلَا أَحَدٌ أَسْكُنُ إِلَيْهِ .

(٣) يَقُولُ : أَيِّ طَلْبٍ مِنَ الْزَّمْنَاءِ فَلَا تَبَالْ بِالْأَهْوَاءِ وَثَبَانَاهَا وَالْزَّمْنَاءِ لَا يَبْلُغُهُمْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ لَأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ .

(٤) يَقُولُ : مَا دَمْتَ حَيَا فَلَا تَبَالْ بِالْزَّمْنَاءِ وَصِرْنَاهُ فَانِ الشَّدَّةُ وَالرَّخَاءُ يَتَعَاقِبُانِ فِيهِ عَلَى الْحَيِّ فَلَا يَبْلُغُهُمْ ذَلِكَ الْأَهْوَاءِ إِلَّا بِاتْنَاطَعِ حَبْلِ الْحَيَاةِ .

(٥) يَقُولُ : بَرِّي الْوَاحِدِيُّ ثُبَّيَا يَدُومُ بِالْوَارِ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ لَا تَبَالْ بِمَا يَحْدُثُ لَكَ الدَّهْرُ إِنَّ الْمَرْجُحَ بِهِ لَا يَدُومُ فَرْجُهُ . بَرِّيَ غَيْرُهُ فَيَمَا يَدِيمُ سَرِيرَكَ بِالْأَنْصَابِ وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَعْتِمٍ فِي الْمَعْنَى وَلَعِلَّ الْأَظْهَرُ مَا رَوَيَنَا وَهُوَ مَا يَقْتَضِيهِ التَّطَابِقُ بَيْنَ شَطْرَيِ الْبَيْتِ . يَؤْكِدُ مَا حَدَثَ عَلَيْهِ مِنْ تَرْكِ الْأَكْتَرَاثَ بِالْدَّهْرِ يَقُولُ : سَرِيرُكَ بِالشَّيْءِ لَا يَدِيمُهُ عَلَيْكَ لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ زَانِهِ فَكَذَلِكَ حَزْنُكَ عَلَيْهِ بَعْدَ زِيَادَتِهِ لَا يَرْدُهُ لَأَنَّ مَا فَاتَ لَا يَعُودُ .

(٦) يَقُولُ : مَا أَضَرَّ بِالْمَاشِقِ أَنَّهُمْ عَشَقُوا قَبْلَ أَنْ يَعْرَفُوا أَحْوَالَ الدِّنَيَا وَيَفْطُنُوا لِأَخْلَاقِهِمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ الْقَدْرِ لَا وَعْرَفُوا ذَلِكَ مَا عَشَقُوا وَلَا أَشَاعُوا أَيَّامِهِمْ وَاتَّفَقُوا أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ مَنْ لَا يَسْتَحْقِ ذَلِكَ مِنْهُمْ .

(٧) يَقُولُ : تَفْنِي عَيْنَهُمْ مِنَ الْبَكَاءِ وَأَنْسِسُهُمْ هَامَةً دَرَاءَ كُلِّ مُحِبِّبٍ قَبِيعِ الْخَسَالِ إِلَّا أَنْ رَجَهَهُ حَسْنُ .

(٨) تَحْمِلُوا أَيِّ ارْتَلُوا . وَالنَّاجِيَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . وَالبَيْنُ الْبَعْدُ . وَعَلِيِّ صَلَةُ مَؤْتَمِنٍ . يَخَاطِبُ الَّذِينَ يَشَبِّهُ فِيهِمْ بَعْدَ مَا ذَكَرَ مِنْ حَالِ الْمَاشِقِ وَالْمَشْوَقِ .

يَقُولُ : ارْتَلُوا عَنِي ثَانِي الْيَوْمِ أَيِّ بَعْدِ اخْتِبَارِي لِأَحْوَالِ الدِّنَيَا وَأَهْلِهَا لَا يَضُرُّنِي فَرَاقُ أَحَدٍ لَأَنِّي لَا أَجِدُ مِنْ يَسْتَحْقِ أَنْ يَلْسِفَ عَلَى فَرَاقِهِ .

(٩) الْهَوَادِجُ مَرَاكِبُ النَّسَاءِ . وَالْمَهْجَةُ الرُّوحُ . يَقُولُ : لَسْتُ أَرْضِي بَغْرِبَتِ رُوحِي لِأَجْلِكُمْ وَلَا أَنْتُ تَعْوِضُنِي بِرُوحًا غَيْرِهَا إِذَا اتَّفَقْتُهَا بِالشَّرْقِ الْيَكْمِ .

يا من نعيت على بعد مجلس
كم قد قتلت وكم قد مت عندكم
قد كان شاهد دفني قبل قولهم
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
رأيتم لا يصون العرض جاركم
جزاء كل قريب منكم ملل
وتفضبون على من نال رفدهم
ففادر الهجر ما بيني وبينكم
تحبو الرواسم من بعد الرسم بهما
إني أصحاب حلمي وهو بي كرم
ولا أقيم على مثال أذل به
سهرت بعد رحيلي وحشة لكم
وإن بليت بود مثل دكم

(٩) أي كل أحد مرتبن بالموت فلا يفرج أحد بيني أحد .

(١٠) ينادي القلن والكلن . أي كم ثلت في زعم المخبرين عنكم بتقلي بيته ثم تحقق الأمر على خلاف ما أخبرنا لكثير مت ثم خرجت من القبر .

(١١) يريد أن قرئاً تعمه قيل هلاك وأخبرها أنهم شاهدوا بيته ثم ماتوا وهو حي .

(١٢) أي مم يتمتنع موتى ولكن الأمر لا ترك بالمعنى ، ثم ضرب لذلك مثل السنن فإنها تختفي من الرياح المواتفة لسيرها ولكن الرياح كثيراً ما تجري بالخلاف .

(١٣) يقول : من جلوركم لم يقدر على صون حرضه عنكم لأن بيته يشتم فلا تباولون بفتحه وإذا رأيتم التم في أرضكم لم يدر لبنتها على مرحاكم لو خامت .

والاشطر الثاني مثل يريد أن تعمكم مشورة بالآلى فلا يهداها حتى توكر هذه بالشكرا .

(١٤) الملل الضجر . والضفن العدد .

(١٥) الرفد العطاء . والمن جمع منه وهي اسم من امتن طيه إذا عدد له صنائعه . يقول : من ثال عطاكم غضبتهم عليه وتغضتم عطاكم بالمن حتى يكن ذلك التفليس كالعقب لـه على أخذه .

(١٦) غالرو ترك . وما زائدة . وباليماء الأرض التي لا يهتدى فيها . يذكر شدة إيمانه في الرحيل أنفه من الحال التي تكرها . يقول : ترك المهد يعني

ويبيكم فلة بعيدة الأطراف مضلة المسالك ترى العين فيها من الأشياء ياتساع الأنف ما لا حلقة لها لكثرة ما يختفي فيها من المخالف .

(١٧) حباً مشى على بطنه ويديه . والرواسم الإبل التي تتشي الرسم وهو ضرب من السير السريع . والثلن ، يفتح تكسر ، ما من الأرض من أعضاء اليمير إذا برك كالركبة والركبة واحدتها فلة مثل كلام روكمة . أي للدول السير في تلك الأرض ومتاجعت تبرى الأرض اختلاف الإبل فتشهور على ثناياها وتقول الثلالث الأرض أين ذهبوا الأخذات حتى صار المشي علينا بعد أن كان طيباً .

(١٨) أي أحلم بما يلديني ما دام طيب يعد كرما فإذا كان بعد جينا فلا أحلم .

(١٩) المرن الرسم . أي لا أتر على خطي يجلب لي الآل ولا تطيب لي لادة أغير بها ويملأه عرضي بسيبها .

(٢٠) يقال استمر مريمه إذا قرئ بعد ضعف . وارعنى ارتدع . واليس النمس . يقول : استرجشت بعد فرالكم لالى ايامكم حتى جئناي القاد ثم تبلطت لما لكتبت من سوء صنعتمكم فسلوب رعايني العنان .

(٢١) منه أي مثل رحيلي : وفمن جيد . يعرض بكافر يقول : إن بليت منه بـه خسيف مثل دلكم فإني جيد بل أنا رقة كما ربط عنكم .

من الكتب الواردة في حل مشالى الجوف للمعومر

إعداد : قسم التزويد بدار

السعوية نموذجاً رائعاً لنظام العدالة في
المجتمع الإسلامي .

ركز المؤلف في كتابه على عدة
جوانب هامة ، كالتبسيط في العرض
وعدم التطويل خدمة للراغبين في ترجمة
الكتاب إلى اللغات الأخرى ، كما حاول
ربط كل حكم من الأحكام بدليله من
القرآن والسنن ، هذا إلى جانب أنه تجنب
سرد الخلافات الذهنية بالتفصيل موضحاً
كل رأي بدليله . وقد اعتمد على مراجع
أصلية في كل موضوع ، وأورد في
الدراسة التطبيقية بيان واقع المملكة
العربية السعودية تجاه الحكم بالدية
وتطبيقه تنفيذاً لشرع الله سبحانه
وتعالى :

وخطة الكتاب تشتمل على الآتي :
 التمهيد : ويتحدث فيه المؤلف عن

يستمر قسم التزويد بدار الجوف
 للعلوم ، استعراضه بعض الكتب الحديثة
 التي وردت للدار ، أملين أن تتحقق
 الفائدة المرجوة منها ، وهذه هي الكتب
 المختارة لهذا العدد :

أحكام الدية في الشريعة الإسلامية
 وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية /
 تأليف فالح بن محمد الصغير - الرياض :
 المركز العربي للدراسات الأمنية
 والتدريب، ١٤١٢هـ ، ٢٥٨ ص .

يبدأ الكتاب بمقدمة هامة عن أهمية
 التشريع الجنائي الإسلامي .. كمظلة
 واقية من الجريمة في مجتمعنا الإسلامي .
 والدية عماد يقوم عليه الاهتمام النظري
 والتطبيقي للتعامل مع ضحاياً الجريمة ،
 وهي إحدى البدائل الناجحة للسجن .
 ويأتي تطبيقها في المملكة العربية

وقد عرض الموضوعات من خلال اثنين وعشرين فصلاً، تناولت الستة الأولى منها التطور التاريخي للمستشفيات - الوظائف الأساسية لها - تصنيف المستشفيات - المستشفى كنظام مفتوح - تخطيط وتنظيم المستشفى .

ولما كان الأطباء يمثلون العنصر الحيوي والأساسي في أي مستشفى، فقد خصص المؤلف الفصل السابع لهم بعنوان الهيئة الطبية .

أما النشاطات الإدارية المختلفة من توظيف العاملين وخدمتهم، وتأمين الأجهزة .. الخ فقد وضعتها في الفصل الثامن بعنوان شامل هو «الخدمات الإدارية في المستشفى» بينما خصص الفصلين التاسع والعاشر «لعيادات الخارجية» و«قسم الطوارئ» وتتألف فصول الكتاب من الحادي عشر إلى الخامس عشر على النحو التالي :

خدمات التمريض / قسم الصيدلة / قسم المختبر / قسم الأشعة / قسم العلاج الطبيعي . وفي الفصلين السادس

العقوبات في الشريعة الإسلامية والجنائيات في الإسلام، مفهومها وأنواعها .

الباب الأول : مفهوم الدية ومشروعيتها ، وهو مقسم إلى أربعة فصول .

الباب الثاني : في حالات وجوب الدية وهو مقسم إلى ثلاثة فصول .

الباب الثالث : في بيان أصول الدية ومقاديرها ومقسم إلى خمسة فصول .

الباب الرابع : وهو خاص بالدراسة التطبيقية ومقسم إلى فصلين وفي نهاية الكتاب يستعرض المؤلف أهم نتائج البحث .

إدارة المستشفيات / تأليف حسان محمد نذير حرستاني . - الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٤١٠ هـ ، ٤٨٨ ص .

قال المؤلف في مقدمته أن ما دفعه إلى إعداد هذا الكتاب هو افتقار المكتبات العربية إلى الكتب المتخصصة في إدارة المستشفيات ، ومن هنا جاء الكتاب فعلاً كمحاولة لإثراء المكتبة العربية في هذا المجال ، إن لم يكن سداً لنراغ تعانيه .

تعتبر بعثابة الدرع الواقي للانسان
وجميع الكائنات الحية من أضرار الأشعة
فوق البنفسجية الآتية من الشمس ،
تتميز بقدرتها على امتصاص هذا النوع
من الأشعة . ولولا هذه الطبقة لما ظهرت
الحياة على سطح كوكب الأرض بالشكل
الذي نراه الآن .

ويستعرض المؤلف جون جريين في
كتابه المعلومات الهامة عن هذا الموضوع
الخطير ، من خلال ثمانية أبواب نوجزها
فيما يلي :

الباب الأول - الأكسجين والأوزون
والحياة ، من حيث تكوين طبقة الأوزون
وطبيعتها ، الأكسجين والحياة ، السرطان
وأثره على المحاصيل والحيوانات .

الباب الثاني : ويتحدث فيه عن
الغلاف الجوي والطيران السريع من
الصوت ، ومشكلة الطيران وبث غاز
الكلورين في طبقة ستراتوسفير .

الباب الثالث - وهو عن ما أسماه
المؤلف بحرب عبوات الأيرسول وعن
الإجراءات التي اتخذت لتدارك الموقف .

عشرون والسابع عشر تم عرض قسم
التغذية وقسم الخدمة الاجتماعية ، ثم
خصص فصلاً كاملاً عن السجلات الطبية
بوصفها اضباطاً مهماً لتشغيل أي
مستشفى تشغيلاً جيداً . وفي الفصل
الأربعين الأخيرة استعرض المؤلف على
التوالي كل ما يتعلق بالاقسام التالية :
الصيانة / التنظيف / المفسلة / التعقيم
المركزي .

وقد ذيل المؤلف كل فصل من
الفصول السابقة بمجموعة قيمة من أسماء
المراجع المقترحة لمن يريد المزيد من
التفصيل .

ثقب الأوزون : اعتداء الإنسان على
طبقة الأوزون / تأليف جون جريين ،
ترجمة محمد محمود عمار - القاهرة :
المعهد القومي للمعايرة ، ١٩٩١ ،
١٧٣ ص .

يتطرق الكتاب إلى موضوع هام يؤثر
مباشرة على حياة البشرية في شتي بقاع
الأرض فطبقة الأوزون التي تقع على
ارتفاع ٢٠ كم من سطح الأرض والتي

الاسباب الكامنة خلف إصداره لكتابه حيث قال : « لم نكن نحن في سالف حياتنا الأدبية نمحض شعراءنا وأدباءنا مثل هذا الاهتمام ، حتى إذا احسينا بالتقدير ، نهضنا متلاطلين نفعل مثما فعل غيرنا ، لقد جاء إحساسي بأهمية المضمون الإسلامي في الشعر متزامنا مع إحساسي بتقصيرنا في جنب أدبنا المحلي حافزاً على الاتجاه مثل هذا النوع من الدراسة » وقد أورد المؤلف دراسته ضمن أربع وحدات وهي :

وحدة المكان – وتقتصر على الشعراء في المملكة العربية السعودية فقط
وحدة الزمان – وتفت عن الشعراء الذين أدركوا توحيد المملكة عام ١٢٥١هـ .
وحدة الموضوع – وهي محددة بالمضمون الإسلامي في الشعر، فالدراسة لا تتضمن إلا الشعر المتضمن لقتضى إسلامي ، سواء كان دينياً أو وطنياً أو اجتماعياً أو غير ذلك من الأغراض الأخرى .

الباب الرابع - عن عوامل تأكل الأرض
والبايسفير .

الباب الخامس : - أثر الفازات المبعثة من الدفایات على طبقة الأرضون ، وخاصة غاز ثاني أكسيد الكربون .

الباب السادس - الثقب ومكانه فوق القطب الجنوبي ، وكيفية ظهوره ، والإجراءات الوقائية الالزمة لحل المشكلة.

الباب السابع - عن مدى تأثير الكرة الأرضية بنقص التركيز في طبقة الأرضون وسيناريو الرعب الذي ينتظر العالم في حالة اتساع الثقب .

الباب الثامن - ويعرض فيه المؤلف لل استراتيجية الخاصة بالعمل والتنفيذ من أجل إنقاذ البشرية بكل منها ، وما تم عقده من مؤتمرات والبحوث التي يتم اجراؤها وجهود العلماء الحثيثة في هذا المضمار.
النزعات الإسلامية في الشعر
السعدي المعاصر / تأليف حسن بن فهد بن حسن الهويمل . - الرياض :
المهرجان الثقافي للتراث والثقافة ، ١٤١٢هـ ، ٥٩٧ ص .

في مقدمته ، استعرض الدكتور الهويمل

هذا الكتاب يتطرق بمشكلة المصطلحات العربية في مجالات العلوم المختلفة مما يجعل هناك هوة تفصل بين اللغة والحضارة . فاللغة على غرار المجتمع تتطور وتحول وتتجدد ، وهناك بالطبع فرق شاسع بين اللُّفَظُ الْأَدْبَرِيُّ واللُّفَظُ الْعَلَمِيُّ ، فالاول يولد من تقاء نفسه على لسان كاتب أو أديب ، يمكنه أن يحسنه بالبداع أو يضيف عليه ما يراه مجملًا له . بينما اللُّفَظُ الْعَلَمِيُّ هو عبارة جدية لا مجال فيها للمحسنات البدعية فهناك فرق بين مدلول اللُّفَظُ لغة ومدلوله اصطلاحاً .

وقد أورد المؤلف في مقدمة كتابه عدة أمثلة ، تبين وجهة نظره هذه منها على سبيل المثال : مصطلح (ضرب) في الرياضيات وما يعني بالنسبة للأرقام ، وفي نفس الوقت المصطلح نفسه حينما يستخدم من وجهة النظر الأدبية في الحديث العادي وما يعنيه من لكم وشكل .. الخ .

وحدة المنهج - وتقوم على انتخاب النصوص في إطار الوحدات الثلاث السابقة ودراستها خلال بعدها الموضوعي والفنى .

وقد جاءت هذه الدراسة في ثلاثة أبواب رئيسية هي على التوالى :

الباب الأول - النزعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر من حيث أهميته ورواده ومهمة الشاعر والحركة الإصلاحية وأثرها على الشعر السعودي .

الباب الثاني - النزعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر كدراسة موضوعية تتصل بالشاعر الدينية والمداخن النبوية والقضايا الوطنية والسياسية ، والشعر الاجتماعي .

الباب الثالث : ويشتمل : الدراسة الفنية من حيث المؤثرات الفنية واللغة والأسلوب والتشكيل العروضي والصورة الشعرية والأنواع الشعرية الحديثة .

لغة الرياضيات في العربية / ألفه بالفرنسية ونقله إلى العربية محمد سويسي . - قرطاج : بيت الحكم ، ١٩٨٩ .

العناصر الأساسية التي تتمثل في الإنتاج العربي في ميدان الرياضيات . بينما في القسم الثاني من الكتاب يضع المؤلف المادة معتمداً على الاستقرار الكامل لما استعمل من مصطلحات من المصادر المخطوطة القديمة ، منحدرة من فترات ثلاث : وهي فترة الترجمة التي حدثت لتلك المادة ، ثم فترة الانتقال ، وأخيراً الفترة النشطة ، وهي فترة الخلق والإبداع ، وتبنيت مفاهيم المصطلحات الرياضية العربية من خلال المعاجم الحديثة والمصنفات المدرسية المستخدمة في الشرق العربي .

يتميز الكتاب باستعراض جيد لآثار أشهر الرياضيين العرب وعلاقتهم بتطور لغة العلم مثل الخوارزمي وثابت بن قرط وغيرهما .

قد أوضح المؤلف الخطة التي اتبعها بالنسبة لكتابه هذا باستعراضه في البداية إلى أول عهد اتصل فيه العرب بآثار الأمم القديمة في مادة الرياضيات ، ثم أبيان مختلف المراحل التي مر بها تطور التفكير العلمي في العصر العربي من القرن الثالث إلى العاشر الهجري . وقد كانت هذه الفترة متوجة بنقل التراث اليوناني والهندي والسرياني إلى اللغة العربية . وكان العرب وسيطاً أميناً لنقل هذا التراث العلمي في مجال الرياضيات وتحقيقه وقد فتحوا باب الاجتهاد وأوصدوا بباب التقليد الآلي ، وكان لكتاب العرب من الأمانة العلمية ما جعلهم ينصحون بصدق عن مصادرهم ، كلما نقلوا خبراً عن القدماء . وفي القسم الأول من كتابه يقدم المؤلف استعراضاً عاماً لجملة

ردیف ۱۳۱۹ - ۲۰۶۶ ISSN